جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر جودة المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة في شركة جيوموميران مشري

–ببرج بوعريريج–

من إعداد الطلبة: – بن دحمان سامية

– معزة فاطمة

تحت اشراف الأستاذ:

زيادي سامي

أعضاء لجنة التقييم

أ/ بن خزناجي أمينة (أستاذة التعليم العالي جامعة برج بوعريريج) رئيسا

ب/ زيادي سامي (أستاذ التعليم العالي جامعة برج بوعريريج) مشرفا

ج/ بن فرج زوينة(أستاذة التعليم العالي جامعة برج بوعريريج) مناقشا

السنة الجامعية: 2019– 2020

كلمة شكر

إن أصدق الحديث كتاب الله

قال تعالى : " لئن شكرتم لأزيدنكم " فالحمد والشكر للولي عزو جل في الأول والأخر لأنه وفقنا في إنجاز عملنا وإتمامه.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا.

أول شكر وحمد وثناء لله تعالى هو الذي أعاننا وقوانا ووفقنا على طلب العلم وأعطانا الصبر وألهمنا الذكر والحفظ هو ربي لا اله إلا هو تبارك وتعالى ذو الجلال والإكرام.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا
وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا
إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ونخص بالذكر الأستاذ **زيادي سامي** الذي تفضل بإشرافه على هذه المذكرة فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام .

والشكر الكبير نوجهه إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في هذا العمل وخاصة :

بن دحمان فوزية التي ساعدتنا كثيرا في إتمام هذا العمل وإلى كل من ساهم معها.

وإلى السيد المختص في قسم المحاسبة لشركة جيومومبران مشري على حسن استقباله لنا وإعطائنا المعلومات اللازمة.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى شركة جيومومبران مشري.

ونسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

سامية، فاطمة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي المتواضع للتي كانت سراجا على الطريق إلى رمز العطف والحنان إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى أمي الغالية

إلى من نزع من روحه وراحته لإسعادي إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى والدي حفظه الله

إلى من تقاسمت معهم براءة الطفولة وحلاوة الحياة ومرها تحت سقف واحد، إلى أعز ما أنعم الله عليا في هذه الدنيا اخواتي:

فوزية، سعاد، صباح

إلى أختي نورة وزوجها فارس والبراعم الصغار: أيمن، وليد، إيمان

إلى أختي الغالية سهيلة وزوجها فارس

إلى أخي ورفيق دربي وهذه الحياة بدونه لا شيء فرحات

إلى أختي التي لم تلدها أمي إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق نحو النجاح والإبداع إلى الروح التي سكنت قلبي نويوة حبيبة

إلى التي جعلتني أقدر أن للدراسة ثمار سأجنيها بعد تعب وجد ولولاها لما تمسكت بالعلم رغم كل الظروف إلى معلمتي التي درستني بالابتدائية ولم تكن معلمتي فحسب بل كانت سندي وأمي الثانية بوجمعة حفيظة

إلى أساتذتي الكرام وبالأخص الاستاذ القدير زيادي سامي.

إلى كل زملائي وطلبة سنة ثانية ماستر محاسبة وجباية معمقة دفعة 2019- 2020

سامية

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أهدي هذا العمل لوالدتي الكريمة أطال الله في عمرها و أرزقني برها

إلى جميع أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي

إلى بناتي سلين وخديجة

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

وأختم بالصلاة والسلام على حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

فاطمة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك لاتسام المحيط الذي تنشط فيه المؤسسات الاقتصادية بالتغيرات واشتداد المنافسة مما دفع بالمؤسسة لتماشي مع هذه التغيرات من أجل ضمان بقائها والمحافظة على استمراريتها في السوق ولا يمكن أن يتحقق هذا إلا عن طريق المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالدقة والموضوعية وذلك لتمكين مستخدميها من تحليل الوضعية المالية واتخاذ القرارات التي تحسن من الاداء المالي.

Resume:

this study aimed to identify the role that the quality of accountiny information plays in improviy the financial perforanse of the instition, in order to distinguishe the environment in which economic instututions are active with changes and intensification of competitiom, which prompted the institution to cope with these changes in order to ensure its surival and maintain its continuity in the market, and this can only be achieved through accurate and objectiv accounting imformation to enable its users to analyze the financial situation and take decisions that improve financial performance.

قائمة المحتويات

العنـــــــــــــــوان	الصفحـــة
كلمة شكر	**IV**
الاهداء	**V**
ملخص	**VII**
قائمة المحتويات	**VIII**
قائمة الجداول	**IX**
قائمة الملاحق	**X**
المقدمة	**أ – ت**
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	**01**
المبحث الأول: مفاهيم حول الأداء المالي والقوائم المالية	**03**
المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية ومساهمتها في تحسين الأداء المالي	**11**
المبحث الثالث: دراسات سابقة	**17**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	**19**
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة	**23**
المبحث الثاني: دراسة الميزانيات المحاسبية وجدول حسابات النتائج للشركة ومساهمتها في تحسين الأداء المالي	**26**
الخاتمة	**44**
قائمة المصادر والمراجع	**46**
قائمة الملاحق	**49**
الفهرس	**59**

قائمة الجداول والأشكال

1. قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(2 – 1)	رأس المال العامل من أعلى الميزانية	36
(2 –2)	رأس المال العامل من أسفل الميزانية	36
(2– 3)	أنواع رأس المال العامل	36
(2 – 4)	احتياجات الدورة للشركة	37
(2 – 5)	موارد الدورة للشركة	37
(2 –6)	احتياجات رأس المال للشركة	38
(2 – 7)	الخزينة الصافية للشركة بالطريقة الأولى	38
(2 – 8)	الخزينة الصافية للشركة بالطريقة الثانية	38
(2– 9)	نسب السيولة للشركة	39
(2 – 10)	نسب النشاط للشركة	40
(2 –11)	نسب المردودية للشركة	41
(2 –12)	نسب المديونية للشركة	42
(2–13)	نقاط القوة والضعف	42

2. قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(2 – 1)	الهيكل التنظيمي لشركة جيومومبران	24

المقـدمة

في ظل التحديات الراهنة والتغيرات التي يشهدها المحيط الذي تنشط فيه المؤسسة الاقتصادية والمنافسة التي تواجهها مما يجعلها تسعى الى تحقيق أفضل النتائج لضمان الاستمرارية والبقاء، ومن أجل الوصول إلى ذلك تقوم بالأداء الجيد لمختلف الموارد، ويعتبر الأداء المالي المؤشر الذي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة بموضوعية بحيث يعتبر الأداء المالي مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل الثروة فالأداء المالي المجال المحدد لمدى نجاح المؤسسة وإن عدم تحقيقه بالمستوى الأساسي المطلوب يعرض وجود المؤسسة واستمرارها للخطر ، وإن تفوق المؤسسة على غيرها في ميدان الأداء المالي يضمن لها مركزا تنافسيا ويفتح لها آفاقا نحو تعزيز ذلك المركز وتطويره.

وقد أصبحت المعلومات المحاسبية عنصرا هاما له دور أساسي في تحديد فعالية المؤسسة من خلال القوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية التي تعتبر الصورة الصادقة لمختلف الأحداث ولإعداد هذه القوائم والتقارير المالية يستدعي الكثير من الموثوقية والملائمة فإن دقة وجودة هذه المعلومات تلعب دورا في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب من خلال تقييم أدائها المالي وذلك بإبراز نقاط القوة وتعزيزها واكتشاف نقاط الضعف وتداركها ومن خلال ذلك تحسين الاداء المالي لها

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف تؤثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

ومن خلال هذه الاشكالية يتم طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل يوجد أثر إيجابي لخاصية الموثوقية في تقييم وتحسين الأداء المالي؟
- ✓ هل يعتمد مسيرو المؤسسة على المعلومات الواردة في القوائم المالية لتحسين أدائها المالي؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الاشكالية والتساؤلات السابقة نطرح الفرضيات التالية

- ✓ الفرضية 1: إن خاصية الموثوقية ليس لها أثر في تقييم وتحسين الأداء المالي.
- ✓ الفرضية 2: المعلومات المحاسبية التي تنتجها مصلحة المحاسبة في المؤسسة تستغلها في تحسين الأداء المالي.

مبررات اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى

- ✓ الميول والرغبة في التوسع والتعمق في مجال جودة المعلومات المحاسبية؛
- ✓ الاهتمام بالموضوع نظرا لتلائمه مع التخصص؛
- ✓ نظرا للأهمية البالغة التي يكتسيها هاذ الموضوع.

أهداف الدراسة:

- ✓ التعريف بالأداء المالي وإبراز مؤشراته ومعايير تقييمه؛
- ✓ التعرف على المعلومات المحاسبية وخصائصها؛
- ✓ تبيان كيفية استخدام جودة المعلومات المحاسبية في تحسسن الأداء المالي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إبراز ومع خصائص جودة المعلومات المحاسبية وأثر هذه الأخيرة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

حدود الدراسة:

- ✓ **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة من 01سبتمبر إلى 01 أكتوبر، وذلك باستغلال معطيات سنوات 2017- 2018- 2019.
- ✓ **الحدود المكانية:** المؤسسات الاقتصادية، أما الدراسة التطبيقية فقد تمت في الشركة ذات المسؤولية المحدودة جيو مومبران مشري ببرج بوعريريج.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة وقصد الإحاطة بكافة جوانبها وللإجابة على الإشكالية اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري، كما اعتمد على الجانب التحليلي في الدراسة الميدانية للمؤسسة.

صعوبات الدراسة:

- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات الكافية والمراد الحصول عليها نظرا لظروف التي تمر بها الدولة.

هيكل الدراسة:

للوصول إلى دراسة تحيط بجوانب الاشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين بحيث يتم التطرق فالفصل الأول إلى الأداء المالي وجودة المعلومات المحاسبية، بحيث يتم تقسيمه إلى 3 مباحث، الأول يتم عرض فيه مفاهيم عامة حول الأداء المالي والقوائم المالية من مفاهيم ومؤشرات الأداء المالي، أما المبحث الثاني فيشمل عرض جودة المعلومات المحاسبية ومساهمتها في تحسين الأداء المالي من مفاهيم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية ومعايير قياسها وكيف تساهم في تحسين الأداء المالي، أما بالنسبة للمبحث الثالث فيتم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، أما بالنسبة للفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة ميدانية، حيث نقوم في هذه الدراسة بعرض مبحثين، المبحث الأول ويشمل عرض الطريقة والأدوات المستخدمة من خلال تقديم الشركة محل الدراسة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات، أما المبحث الثاني فيشمل عرض المعلومات المحاسبية للشركة مع تحليل وضعيتها المالية وتوصل إلى النتائج.

وفي الاخير ننهي هذه الدراسة بخاتمة نلخص فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها في جميع جوانب الدراسة، مع تقديم اقتراحات وإعطاء إشارات لموضوعات لاحقة يمكن أن تكون كآفاق مستقبلية لهذه الدراسة.

الفصل الأول

الأداء المالي وجودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

تسعى المؤسسة الاقتصادية الى تحقيق أهدافها بصفة عامة ولتحقيق أهدافها المالية بصفة خاصة وهذا ما يجعلها تهتم بتحسين أدائها المالي، فتعتمد على مجموعة من المعلومات على النشاط من خلال القوائم المالية التي تعتبر صورة معبرة عن مختلف الأحداث، وحتى تكون ذات دلالة صحيحة ومفيدة يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص بحيث تعتبر جودة المعلومات المحاسبية من أهم مصادر التقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة ولذلك قد حظيت هذه المعلومات المحاسبية باهتمام كبير.

وتبعا لهذا تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث

- ✓ المبحث الأول: مفاهيم حول الأداء المالي والقوائم المالية؛
- ✓ المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية ومساهمتها في تحسين الأداء المالي؛
- ✓ المبحث الثالث: دراسات سابقة .

المبحث الأول: مفاهيم حول الأداء المالي والقوائم المالية

يحظى موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة باهتمام العديد من المسيرين من أجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في بلوغ أهدافها وإدارة مواردها بكفاءة وفعالية وذلك اعتمادا على القوائم المالية التي تعتبر مصدرا أساسيا لعملية تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف الأداء المالي

نظرا لأهمية الأداء المالي في معرفة وضعية المؤسسة سنتطرق في هذا المطلب الى مفهوم الأداء المالي وتحديد الأهداف المالية للمؤسسة.

أولا: مفهوم الأداء المالي

قبل التطرق إلى تعريف الأداء المالي يتم التعرف على الأداء بصفة عامة:

الأداء: هو عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، أو بمعنى القيام بعمل يساعد على الوصول للأهداف المسطرة[1].

تعريف الأداء المالي

تعريف 1: يرى بعض المهتمين أن الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل[2] .

تعريف 2: يعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة إذ يساهم في اتحاد الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية الاحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.[3]

ومن التعريفين السابقين نستنتج أن الأداء المالي يكمن في فعالية استخدام الوسائل المالية المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة.

ثانيا: أهداف الأداء المالي

يمكن حصر الأهداف المالية للمؤسسة فيما يلي:[4]

1 ـ التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي الهدف الأساسي الذي تسعى المؤسسة لبلوغه لأنه يمس باستقرارها المالي ويتمثل في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة، ويتطلب التوازن المالي إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل عن مدة بقاء الاستثمارات لتفادي الاضطرابات التي قد تحدث في عناصر الميزانية لأقل من سنة، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون رأس المال العامل موجب.

2 ـ السيولة واليسر المالي: تعني مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، أو بمعنى آخر قدرتها على التحويل بسرعة الأصول المتداولة المخزونات والقيم القابلة لتحقق إلى أموال متاحة في الوقت المناسب، أما اليسر المالي يتمثل في قدرة المؤسسة على تسديد ديونها الطويلة ومتوسطة الأجل في تاريخ استحقاقها.

---

[1] بن خروف جليلة، **"دور المعلومات المالية في تقييم الأداء للمؤسسة واتخاذ القرارات"**، مذكرة ماجيستير، مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أ محمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009، ص 72.

[2] دادن عبد الغاني، **"قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية"**، أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص 36.

[3] بلقاسمي سيد أحمد وآخرون، **"دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين"**، مذكرة ماستر، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير، جامع الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018، ص 10.

[4] عيساوي بوجمعة وآخرون، **"دور طرق التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بمستقبل المؤسسة "**، مذكرة ماستر، مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2016-2017، ص 03.

3 ـ المردودية والربحية: تعبر عن العلاقة النسبية التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية، وتعتبر من الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.

4 ـ إنشاء قيمة: يعني إنشاء قيمة للمساهمين وذلك بقدرة المؤسسة على تحقيق مردودية مستقبلية كافية للأموال المستثمرة حاليا والمردودية الكافية هي تلك التي لا تقل عن المردودية التي بإمكان المساهمين الحصول عليها في شكل استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل، فإذا لم يتمكن فريق المسيرين من إنشاء قيمة فإن المستثمرين يتوجهون إلى توظيفات أخرى أكثر مردودية.

5 ـ نمو المؤسسة: يعتبر نمو المؤسسة عاملا أساسيا من عوامل تعظيم قيمتها ولهاذا فإن قرارات النمو تتميز بأنها قرارات استراتيجية، إن النمو في المؤسسة يعتبر ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجيتها من جانب التوسع والاستمرار والبقاء.

المطلب الثاني: عملية تقييم الأداء المالي

إن أول مرحلة في عملية التقييم هي مرحلة جمع المعلومات من أجل تقييم الاداء المالي ومن ثم لا يمكن أن تقوم عملية التقييم الجيد الا إذا تمكن المسيرين من اختيار المعايير الجيدة التي تعكس الأداء الفعلي للمؤسسة وفي هذا المطلب سنحاول إبراز مصادر ومؤشرات عملية تقييم الاداء المالي.

أولا: مفهوم تقييم الأداء المالي

إن عملية تقييم الأداء يعني بها إظهار واستخلاص جوانب قوة الشيء وضعفه وذلك مقارنة بما كانت تهدف إليه المؤسسة مع ما حققته، فينظر إلى عملية تقييم أداء المؤسسة على أنها تقييم نشاطها على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة وهي تهتم أولا بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة وثانيا بقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة.

ويعد مفهوم تقييم الأداء المالي على أنه يركز على استخدام نسب تستند إلى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس إنجاز أهداف المؤسسة[1].

ثانيا: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

إن عملية تقييم الأداء المالي لابد من توفر المعلومات ويشترط للمعلومات أن تكون ذات جودة وفي الوقت المناسب، إن تقسيم مصادر المعلومات يختلف من باحث إلى آخر والتقسيم الذي يتم انتهاجه يتمثل فيما يلي:[2]

1 ـ المصادر الخارجية: تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي وهذه المعلومات يمكن تصنيفيها إلى نوعين:

1– 1 معلومات عامة: تتعلق بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثر نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور.

1–2 المعلومات القطاعية: تقوم بعض المنظمات المتخصصة بجمع المعلومات الخاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية.

2 ـ المصادر الداخلية: تتمثل عموما في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة وتتمثل في:

2–1 الميزانية: تقدم مصلحة المحاسبة العامة إلى المسيرين بإجراء عملية تقييم الأداء المالي وثيقة محاسبية ختامية وهي الميزانية المحاسبية ومجموعة من المعلومات تمكنهم من إعداد ميزانية مالية التي يعتمد عليها كمعلومات مالية مساعدة على تقييم الأداء،

---

[1] بزقراري حياة، **"دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي"**، مذكرة ماجيستير، محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد خيضر، بسكرة، 2010–2011، ص 12.

[2] تالي رزيقة، **"تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"**، مذكرة ماستر، إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العقيد أكلي محند أولحاج، بويرة، 2011–2012، ص من 21 إلى 24.

وتعبر الميزانية على مجموعة مصادر الأموال وتدعى بالخصوم وأوجه استخدامات هذه الأموال وتسمى الأصول وذلك بزمن تاريخي معين عادة ما يكون في نهاية السنة.

2-2 جدول حسابات النتائج: يعد جدول حسابات النتائج وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا ويتمثل في جدول يجمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة ويعد وسيلة جد مهمة لدراسة وتحليل نشاط المؤسسة.

2-3 الملاحق: هو وثيقة شاملة تعدها المؤسسة هدفها الأساسي تكملة وتوضيح فهم ميزانية وجدول حسابات النتائج.

ثالثا: مؤشرات تقييم الأداء المالي

لكي يقوم المحلل باتخاذ القرارات رشيدة ومطابقة للأهداف التي رسمتها المؤسسة يجب عليه أن يعتمد على أدوات ومؤشرات موثوق فيها واستخدامها في تقييم الأداء المالي والذي من شأنه تحسين الأداء المالي وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

1 ـ مؤشرات التوازن المالي[1]

1-1 رأس المال العامل: يستخدم في الحكم على مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها في الأجل القصير وله تسمية ثانية هي صافي رأس المال العامل أو جزء من رؤوس الأموال التي تمول الاحتياجات ناقص عناصر الأصول الناتجة عن دورة الاستغلال ويمكن تحليله من زاويتين

من أعلى الميزانية: يمكن تعريفه بأنه الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة

من أسفل الميزانية: يعرف على أنه ذلك الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة لديون قصيرة الأجل

حالات رأس المال العامل: نجد ثلاث حالات

ـ رأس مال عامل موجب أي الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة ويبقى للمؤسسة هامش أمان لتمويل جزء من الأصول المتداولة؛

ـ رأس مال عامل سالب يعني أن المؤسسة في حالة غير جيدة لأنها تمول جزء فقط من أصولها الثابتة بأموال الدائمة؛

ـ رأس مال عامل معدوم في هذه الحالة المؤسسة تمول أصولها الثابتة بطريقة مناسبة مع عدم تحقق أي هامش.

1-2 احتياجات رأس المال العامل: يتمثل في إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال وهو عبارة عن الفرق بين إجمالي المخزونات والقيم القابلة لتحقق من جهة والالتزامات قصيرة المدى باستثناء السلفات المصرفية من جهة ثانية

أنواعه: ـ احتياجات رأس المال العامل للاستغلال: مرتبط بالنشاط العادي للمؤسسة

ـ احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال: لا يرتبط بالنشاط العادي للمؤسسة

1-3 الخزينة: هي عبارة عن إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفات المصرفية كما يمكن معرفتها عن طريق الفرق بين رأس مال عامل واحتياجات رأس المال العامل ويمكن أن نكون أمام ثلاث حالات

ـ خزينة موجبة في هذه الحالة رأس المال العامل أكبر من الاحتياجات لكن يجب على المؤسسة مراعاة ألا يكون الفرق كبيرا هذا يعني وجود موارد معطلة يجب استثمارها؛

ـ خزينة سالبة المؤسسة في حالة عجز؛

ـ خزينة منعدمة بمعنى أننا أمام الخزينة المثلى وللوصول لهذه الحالة يتم باستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة.

[1] شعيب شنوف، "**محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبة الدولية**"، جزء1، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008، ص 214-217.

2 ـ مؤشرات النسب المالية:

2-1 نسب السيولة: وهي التي يقاس بها مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها باستخدام أصولها السائلة والشبه سائلة:[1]

– نسبة التداول: أي مدى كفاية مجموعة الأصول المتداولة في الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

كلما كانت هذه النسبة أكبر من 1 دل ذلك على وجود أصول متداولة لدى المؤسسة تمكن من سداد التزاماتها المتداولة

ـ نسبة السيولة السريعة: قياس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل وذلك دون الاضطرار إلى بيع أصل من الأصول التي يصعب بيعها دون التعرض للخسارة

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة – أصول صعبة التحويل لنقدية (مخزونات)}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ـ نسبة النقدية: قياس درجة كفاية أكثر الأصول سيولة وهي النقدية لسداد الالتزامات قصيرة الأجل

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقديات وما يعادلها}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

هناك من يعطي نسبتي 30% إلى 50% و 20% إلى 30% على الترتيب أنه يجب على كل مؤسسة تسيير سيولتها بحيث تحتفظ بالمستوى الذي لا يعرضها لخطر عدم السداد أو إبقاء السيولة جامدة

2 ـ2 نسب النشاط: وهي النسب التي مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المتاحة [2]

ـ معدل دوران الأصول الثابتة: توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستفادة المثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق أرباح للمؤسسة

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

ارتفاع هذه النسبة يعكس كفاءة استخدام أصول ثابتة حيث تستخدم لقياس حجم المبيعات التي تتولد عن كل دينار من قيمة الأصول

[1] محمد عباس بدوي وآخرون، **"محاسبة المالية مدخل نظم المعلومات"**، جزء1، إسكندرية، مصر، ص 753.

[2] شعيب سنوف، مرجع سابق، ص من207 إلى 209.

ـ **معدل دوران المخزون:** تشير هذه النسبة إلى عدد مرات تصريف المخزون لدى المؤسسة خلال دورة محاسبية

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة المبيعات}}{\text{متوسط المخزونات}}$$

إن ارتفاع المعدل يعني أن المؤسسة تستثمر أموال أقل في المخزون لتحقيق حجم المبيعات معين وهذه النسبة تمكننا من حساب فترة التخزين وهي الفترة التي يقضيها المخزون في المخازن قبل تصريفه

$$\text{فترة التخزين} = \frac{360 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران المخزون}}$$

ـ **معدل دوران إجمالي الأصول:** أي مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي أصول المؤسسة

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ـ **معدل دوران المدينين:** توضح مدى كفاية عملية التحصيل ومتابعة ديون العملاء في المؤسسة وكلما زادت هذه النسبة كان في صالح المؤسسة

$$\text{معدل دوران المدينين} = \frac{\text{المبيعات الآجلة (زبائن + أوراق القبض)}}{\text{متوسط حسابات المدينين}}$$

لا تتجاوز المدة 90 يوم عادة

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = \frac{\text{عدد أيام الفترة (360 في حالة سنة كاملة)}}{\text{معدل دوران المدينين}}$$

ـ **معدل دوران الدائنين:** ويجب أن يكون هذا المعدل قريبا من معدل المدينين مع الأخذ في الحسبان اختلاف قيمة المبيعات إلى المشتريات ويكون في صالح المؤسسة زيادة معدل دوران المدينين عن الدائنين

$$\text{معدل دوران الدائنين} = \frac{\text{المشتريات الآجلة (موردون + أوراق الدفع)}}{\text{متوسط حساب الدائنين}}$$

$$\text{متوسط فترة السداد} = \frac{360 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران الدائنين}}$$

ـ **معدل دوران الأصول المتداولة:** قياس مدى كفاءة استخدام الأصول المتداولة في تحقيق المبيعات

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

2-3 نسب المردودية: تعبر على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد ومن أهم هذه النسب ما يلي:[1]

ـ **المردودية المالية:** تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

من الأحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى لا تجد المؤسسة صعوبات في جلب مساهمين جدد إذا كانت في حاجة إلى ذلك

ـ **المردودية الاقتصادية:** تعبر عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{الفائض الإجمالي للاستغلال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ـ **المردودية التجارية:** تعبر عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة الصافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الضرائب}}$$

2 ـ4 نسب المديونية: وتتمثل فيما يلي:[2]

ـ **نسبة الديون إلى مجموع الأصول** : قياس تمويل المشروع بواسطة أموال الغير

$$= \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ـ **نسبة الديون إلى حقوق الملكية:** قياس مدى اعتماد الإدارة على أموال الغير في تمويل احتياجاتها

$$= \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع حقوق الملكية (أموال خاصة)}}$$

[1] عباسي عصام، " **تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات** "، مذكرة ماستر، مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012، ص 69-70.

[2] المرجع نفسه، ص 69.

ـ **نسبة الاستقلالية المالية:** تقيس هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة عن دائنيها

الأموال الخاصة

= ———————

الديون

عادة ما يفضل الماليون أن تكون هذه النسبة محصورة بين 1و2 وإذا كانت كذلك فإن البنوك توافق على إقراض المؤسسة

المطلب الثالث: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية

تعد القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ عن المؤسسة وأدائها باعتبارها ملخص العمليات والاحداث المالية والمصدر الأساسي للمعلومات التي يعتمد عليها متخذي القرارات والمستفيدين.

أولا: تعريف القوائم المالية [1]

تعريف1: القوائم المالية عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة معينة، هذه القوائم تعطي ملخص عن الوضع المالي وربحية هذه الشركة على المدى القصير والمدى البعيد.

تعريف2: تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها اقتباس للمركز المالي للمنشأة وأدائها وتدفقاتها النقدية ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القوائم المالية تمثل عموما عرضا هيكليا ذو طابع مالي لمركزها المالي وما أنجزته من معاملات، وتهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي ونتائج النشاط والتدفقات النقدية كما تساعد في إظهار نتائج أعمال استخدام الإدارة للموارد المتاحة لها.

ثانيا: مكونات القوائم المالية

1ـ الميزانية:[2] جاء في المادة 220-1 من النظام المحاسبي المالي أن الميزانية تصف بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم وتبرز بصورة منفصلة على الأقل الفصول التالية عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول:

الأصول: التثبيتات المعنوية، التثبيتات العينية، الأصول المالية، المخزونات، أصول ضريبية، زبائن ومدينين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة(أعباء مقيدة سلفا)، الخزينة.

الخصوم: رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة (مع تمييز رأس المال الخاص والاحتياطات والنتيجة الصافية والعناصر الأخرى)، الخصوم غير الجارية، الموردون والدائنون الآخرون، خصوم ضريبية، المؤونات للأعباء والخصوم المماثلة، الخزينة السلبية

حيث الأصول تشتمل الموارد التي يمكن مراقبتها والتي تسيرها المؤسسة من خلال الأحداث الاقتصادية الماضية والتي ينتظر منها منافع اقتصادية مستقبلية، والخصوم تشمل الالتزامات الحالية والناتجة عن أحداث اقتصادية ويتم الوفاء بها مقابل النقصان في الموارد وتظم الخصوم المتداولة التي يتوقع تسويتها خلال دورة الاستغلال وباقي الخصوم تصنف غير متداولة.

2 ـ حساب النتائج: قد عرفه النظام المحاسبي المالي بأنه " بيان ملخص للأعباء والمنتوجات (أي النواتج) المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو

[1] حورية بوقندورة، "**جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية** "، محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017، ص29.

[2] عبد الرحمان عطية، "**محاسبة عامة وفق النظام المحاسبي المالي**"، ط2، دار النشر جيلطي، الجزائر، 2011، ص 155-156.

خسارة" يجب أن تظهر في حساب النتائج شكل هذا الحساب الذي يجب إعداده تبعا لطبيعة الأعباء والنواتج غير أنه بإمكان المؤسسات وإضافة إلى حساب النتيجة حسب الطبيعة إعداد هذا الكشف حسب الوظيفة [1].

3- قائمة التغير في حقوق الملكية: يجب على المنشأة أن تعرض في قائمة مستقلة ضمن القوائم المالية قائمة توضح:[2]

ـ صافي الربح أو الخسارة على الفترة؛

ـ كل بند من بنود الإيرادات والمصروفات والمكاسب أو الخسائر وفقا لما تتطلبه معايير أخرى والتي تم أخذها مباشرة إلى حقوق الملكية ومجموع هذه البنود؛

ـ التأثير المجمع لتغير في السياسات المحاسبية المتبعة وتصحيح الأخطاء الجوهرية والتي تم معالجتها؛

ـ المعاملات على رأس المال مع أصحاب حقوق الملكية والتوزيعات لها؛

ـ رصيد الأرباح أو الخسائر المرحلة في بداية الفترة وفي تاريخ الميزانية والحركة خلال الفترة؛

ـ رأس المال وكل بند من بنود الاحتياطات في أول وآخر الفترة مع الإفصاح المستقل مع حركة كل منهما.

4- قائمة التدفقات النقدية: نص المعيار الدولي رقم 07 على عرض قائمة التدفقات النقدية وذلك بتصنيف التدفقات النقدية وفقا للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وقد عرف المعيار المذكور التدفقات النقدية بأنها التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها [3]

تمكن هذه القائمة لمستعملي القوائم المالية من تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها كما تستخدم كمؤشر يساعد في التنبؤ بمقادير وتوقيت النقدية المستقبلية وتحديد عوامل التأكد المرتبطة بها.

5- الملاحق: تشمل الإيضاحات المتممة للقوائم المالية على:[4]

ـ عرض أسس إعداد القوائم المالية والسياسات المحاسبية المستخدمة في المعاملات والأحداث الهامة؛

ـ الإفصاح عن البيانات الواجب الإفصاح عنها والتي لم يتم عرضها في أي من القوائم المالية؛

ـ بيانات إضافية وخاصة تلك التي لم يتم عرضها في القوائم المالية والتي يجب الإفصاح عنها لإعطاء صورة عادلة؛

ـ يجب أن تعرض الإيضاحات المتممة للقوائم المالية على نحو منتظم مرتبة ويجب الإشارة أمام كل بند من بنود الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية إلى الفقرة الخاصة بها في الإيضاحات حسب ما يتطلب الأمر.

ثالثا: مستخدمي القوائم المالية

قد حدد الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية عددا من الفئات كمستخدمي للقوائم المالية على النحو التالي [5]

1 ـ المساهمين والمستثمرين: يعتبروا من أهم الفئات التي تستخدم المعلومات المحاسبية من خلال ما تنشره القوائم المالية وتتسع هذه الفئة لتشمل المستثمرين من الأفراد ذوي الموارد المحدودة وكذا المؤسسات المالية كبيرة الحجم وتتضمن القرارات التي تتخذ من جانب هذه الفئة تحديد قيم وتوقيت الشراء والبيع لهذه الأسهم وبالنسبة للقرارات الاستثمارية يكون التركيز على كفاءة محفظة الأوراق المالية بدلالة المعلومات المحاسبية التي تساعد قياس مستوى المخاطر المالية والعائد على الاستثمار.

---

[1] عبد الرحمان عطية، **"محاسبة معمقة وفق النظام المحاسبي المالي"**، ط1، الجزائر، 2011،ص 85-86.

[2] أمين السيد أحمد لطفي، **"نظرية المحاسبة القياس والإفصاح والتقرير المالي"**، جزء2، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 117-118.

[3] حسين القاضي وآخرون، **"محاسبة الدولية ومعاييرها"**، ط2، دار الثقافة لنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 277.

[4] أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص 119.

[5] مقنين إيمان، **"قدرة القوائم المالية في تحقيق المنفعة لمستخدميها"**، مذكرة ماستر محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص 08-09.

2 ـ المقرضين والدائنين: تشمل دائني الشركة كالبنوك وهؤلاء يعتمدون على القوائم المالية في اتخاذ قرارات الائتمان أو الإقراض وتهتم هذه الفئة بالقوائم المالية لمعرفة ما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف يتم دفعها في تواريخ الاستحقاق.

3 ـ المديرين والعاملين: يحتاج العاملين للمعلومات المحاسبية كونهم يتطلعون إلى استمرار العمليات التشغيلية لشركاتهم مع تحقيقها لمعدلات أرباح مرتفعة، أما المديرين يعتمدوا عليها لاتخاذ قراراتهم المختلفة وأيضا لتحديد مكافآتهم الدورية.

4 ـ الموردون: هم من يزود المؤسسات بمختلف السلع والخدمات، تستخدم هذه الفئة معلومات محاسبية من أجل معرفة مصير أموالهم وتحديد فيما كانوا سيحصلون عليها في آجالها المحددة.

5 ـ العملاء: وتهتم هذه الفئة بالقوائم المالية وذلك لتمكينهم من اتخاذ قرار بشأن استمرارهم في التعامل مع المنشأة أي دراسة قدرة المنشأة على الاستمرارية ويركزون على هذه المعلومات بدرجة أكبر عند وجود تعاملات طويلة الأجل.

6 ـ المحللون الماليون: يحتاج المحللون الماليون إلى المعلومات المحاسبية لتحليل مختلف الوضعيات المالية للمؤسسات وبالتالي تقديم مختلف النصائح والاستثمارات إلى الأطراف التي وكلت لهم مهمة التحليل.

7 ـ الأجهزة الحكومية ومؤسساتها: وتستخدمها لتحديد السياسات الضريبية وكذلك استخدامها كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات أخرى، كما تحتاجها لتحقيق أهداف الرقابة أو الاسترشاد بها في تعظيم موارد الدولة.

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية ومساهمتها في تحسين الأداء المالي

تعد المعلومات المحاسبية إحدى الأركان الأساسية على مستوى أي وحدة اقتصادية والتي أصبحت بالنسبة لها بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها ولاتخاذ القرارات الازمة ، وحتى تكون هذه المعلومات مفيدة لمستخدميها عليها أن تتمتع بالجودة فالمعلومات تستمد قوتها من جودتها، ويعتبر تحسين الأداء المالي من الأهداف الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقه المؤسسة فتقوم هذه الأخيرة بالاعتماد على المعلومات المحاسبية ذات الجودة من أجل بلوغ هدفها.

المطلب الأول: المعلومات المحاسبية وجودتها

تعتبر المعلومات المحاسبية مصدرا مهما بنسبة للمؤسسة ومن الضروري أن تتميز هذه المعلومات بالجودة سنحاول في هذا المطلب إبراز مختلف جوانب المعلومات المحاسبية وجودتها.

أولا: المعلومات المحاسبية

1 ـ تعريف المعلومات المحاسبية عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة(.a.a.a) المعلومات بأنها " المعرفة المستقاة من تحليل البيانات التي تتولد من الأنظمة" ومن هذا التعريف يمكن التمييز بأن البيانات هي عناصر من الحقيقة تفتقر إلى معنى عام تحتاج إلى عملية معالجة وتحليل، وبهذا فهي تعتبر بمثابة المادة الأولية التي تدخل في تركيب منتوج المعلومة أما المعلومات هي بيانات تمت معالجتها و تحليلها لتكون ذات نفع لمستخدميها في عملية اتخاذ القرار[1]

أما المعلومات المحاسبية فيمكن تعريفها بأنها :

ـ تعريف1: كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا [2]

ـ تعريف2: المعلومات المحاسبية هي كافة المعلومات الناتجة عن قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة من شراء، إنتاج، تمويل وبيع، سواء كانت وصفية أو كمية [1]

---

[1] حسين بلعجوز، " **نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية** "، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 168-169.

[2] سيد عطاء الله السيد "**نظم المعلومات المحاسبية**"، دار الراية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 77.

من التعريفين السابقين نستنتج بأن المعلومات المحاسبية هي مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.

2 ـ خصائص المعلومات المحاسبية: تتميز المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص يمكن تصنيفها كالتالي[2]

2 ـ 1 خصائص رئيسية هي الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية وإلا فقدت هذه المعلومات أهميتها وأصبحت غير مفيدة للمستخدمين وتتمثل فيما يلي:

ـ الملائمة: إن المعلومات المحاسبية يجب أن تتميز بخاصية الملائمة وذلك لزيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من أجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي من تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ القرار أدق مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة؛

ـ التوقيت المناسب: من أهم خصائص المعلومات المحاسبية أن تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة لمعالجة الخلل في الوقت المناسب بأقل جهد وأدنى مستوى من التكاليف؛

ـ الموثوقية: معناها خلو المعلومات من الخطأ والتحيز وأن تنطوي بصدق على الخصائص المستهدف إبرازها عن الموضوع الذي يتم تقرير عنه وتتمثل في صدق التعبير بحيث تكون هذه المعلومات معبرة عن الأحداث الخاصة بصورة سليمة وعدم التحيز لفئة معينة من المستخدمين؛

ـ الموضوعية: تعتبر خاصية أساسية وذلك تجنبا لعملية التأثر الشخصي في عملية القياس المحاسبي من جهة والإفصاح التام عن المعلومات المحاسبية من جهة أخرى، إذا تعتبر الموضوعية أحد الفروض الأساسية في المحاسبة والتي تتطلب الثبات النسبي والقبول الملائم لسياسات المحاسبية المطبقة من قبل أغلب المحاسبين؛

ـ الحيادية: من المسلم به أن المعلومات المحاسبية تهم جهات عديدة ومختلفة من مستخدميها لدرجة أحيانا تكون مصالحهم متناقضة بعض الشيء، لكن هذا التناقض لا يستدعي من المحاسب أو حتى مراجع الحسابات أن ينحازوا في إعدادهم للحسابات وفحصها والمصادقة عليها لصالح فئة معينة.

2 ـ الخصائص الثانوية: هي الخصائص التي يتيح توفرها فائدة أكبر للمعلومات وتتلخص هذه الخصائص في:

ـ القابلية للمقارنة: أي تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء مقارنات بين المنشآت المماثلة في نفس الصناعة إن هذا التقييم يساعد متخذي القرارات في التنبؤ وتقييم أداء منشآتهم وإدارتها، وتتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرق محاسبية متماثلة لدى المنشآت المختلفة في معالجة نفس العمليات كما ترتفع درجة قابلية المقارنة لعدة فترات محاسبية متتالية؛

ـ الاتساق أو الثبات: لتحقيق هذه الخاصية يستوجب الالتزام بإحدى السياسات المهمة في تطبيق الطرق المحاسبية ما بين سنة وأخرى، إن التزام المحاسب بسياسة الثبات في تطبيق الطرق المحاسبية ليس مطلقا إذ يجوز أحيانا أن يغير الطريقة بشرط وجود ضرورة مقنعة لتغيير وأن يتم الإفصاح عن آثار التغيير في القوائم المالية؛

ـ اكتمال المعلومات: لكي تكن المعلومات المحاسبية ذات فائدة مرجوة تجاه مستخدميها لابد من أن تحتوي على العناصر الأساسية التي يحتاجها متخذي القرار وذلك طبقا لأهمية المعلومة أي لابد الاهتمام بمبدأ الأهمية النسبية للمعلومة؛

ـ اقتصاديات المعلومات: وذلك من خلال مقارنة التكاليف الحصول على تلك المعلومات مع العوائد التي يتم الحصول عليها من توفر تلك المعلومات وهنا يتطلب مراعاة عامل كمية المعلومات ونوعيتها من جانب وقيمتها وجودتها من جانب آخر؛

---

[1] حسين بلعجوز، مرجع سابق، ص 171.

[2] حورية بوقندورة، مرجع سابق، ص من 03 إلى 06.

ــ القابلية للفهم: إن هذه الخاصية تعتمد أساسا على مؤشرين مهمين وهما درجة الوضوح والبساطة والإفصاح في عرض المعلومة ومستوى الوعي والإدراك لدى مستخدمي تلك المعلومات.

3 ــ أنواع المعلومات المحاسبية: يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:[1]

3 ـ 1 معلومات تاريخية (مالية): هي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية لتحديد نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها وإن المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى

3 ــ 2 معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلا عن استخدامها في تقييم الأداء أما التكاليف المعيارية فتهتم بتحديد المسبق لمستويات النشاط لتسهيل عمليات المحاسبة.

3 ــ3 معلومات لحل المشكلات: تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينهما، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

ثانيا: جودة المعلومات المحاسبية

1 ـ تعريف جودة المعلومات المحاسبية

قبل التعريف بجودة المعلومات المحاسبية وجب أولا التعريف بالجودة حيث عرفت الجودة على أنها طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته وهي بلوغ شيء ما درجة عالية من النوعية والقيمة الجيدة ليتميز إنجاز ما عن غيره من الإنجازات الموجودة في البيئة والمجال نفسه تعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها:

تعريف1: تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتظليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية، الرقابية، المهنية ، الفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها [2] .

تعريف2: هي مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات الوحدة الاقتصادية والأهمية النسبية للأحداث المسجلة [3].

من التعريفين السابقين يمكن القول بأن جودة المعلومات المحاسبية تتمثل في مجموعة من الخصائص الواجب توفرها المعلومات المحاسبية بهدف تقديم المعلومات لطالبيها بطريقة تسمح لهم باتخاذ مختلف القرارات.

---

[1] عطاء الله السيد، مرجع سابق، ص 79-80.

[2] حامدي علي، **"أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"**، مذكرة ماجيستير، محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011، ص 98.

[3] طلال محمد علي الجحاوي وآخرون، **"قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها"**، ط1، دار الأيام لنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 73.

2 ـ العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة عوامل تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية تصنف كما يلي: [1]

2 ـ1 العوامل البيئية: (بيئة المحاسبة) من أهم العوامل البيئية التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

ـ العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي ففي الاقتصاد الرأسمال تحظى التقارير بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توفر الملائمة لاحتياجات المستخدمين بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات الموجهة لتخطيط والرقابة في الدولة؛

ـ العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية؛

ـ العوامل القانونية: إن مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر على مهنة المحاسبة خصوصا مع ظهور شركات المحاسبة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا بدوره ينعكس على كيفية وعرض المعلومات في التقارير المالية؛

ـ العوامل الثقافية: تتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

2 ـ 2 العوامل المتعلقة بالمعلومات: تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومدى توفر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهمها أن تكون ملائمة وموثوقة بإضافة إلى قابليتها لتحقق والمقارنة

2 ـ 3 تقرير مراقب الحسابات: (مراجع خارجي) من الضروري وجوده في الوحدات الاقتصادية إذ يقوم بدور حيوي في ضمان جودة التقارير المالية وتحقيق ثقة المحاسبة، فإن تقرير مراقب الحسابات يعد وثيقة مستقلة تتصف بالحيادية ومن خلال الرأي الفني الذي يتضمنه يصبح أحد الوسائل المهمة للإفصاح عن المعلومات الموثوق فبها والتي يعتمد عليها .

المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية ومعايرها

كي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدميها لابد أن تكون على مستوى من الجودة وحتى يمكن تحديد جودة هذه المعلومات توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية وهذا ما سنتطرق اليه في هذا المطلب.

أولا: قياس جودة المعلومات المحاسبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:[2]

1 ـ الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية بدرجة الدقة التي تتصف بها أي درجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها.

2 ـ المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية :

ـ المنفعة الشكلية: أي أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذي القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية؛

ـ المنفعة الزمنية: تعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما توافرت لدى متخذ القرار في الوقت الذي يحتاج إليها؛

[1] طلال محمد علي الجحاوي، مرجع سابق، ص 91-92.

[2] مرجع نفسه، ص 77-78.

ــ المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وقدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

3 ـ الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبة: يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة ومتخذي القرار من خلال استخدام موارد محدودة ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

4 ـ التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: أي الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث /ونتائج المستقبل إن هذه التوقعات تستخدم في تخطيط واتخاذ القرارات، إذ أن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها بالتنبؤ وتخفيض اللاتأكد.

5 ـ الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بها تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد إذ من الضرورة تطبيق اقتصاديات المعلومات على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل تكاليف.

ثانيا: معايير تحقق جودة المعلومات المحاسبية

هي جملة من المعايير التي يجب إتباعها لتحقق جودة المعلومات المحاسبية نذكرها فيما يلي: [1]

1 ـ المعايير القانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين منظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة.

2 ـ المعايير الرقابية: يتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية وكذلك المساهمين.

3 ـ معايير مهنية: تهتم الهيئات والمجالس المحاسبية المعنية بإعداد معايير المحاسبة لضبط أداء العملية المحاسبية مما يبرز مسائلة الإدارة من قبل الملاك لاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4 ـ المعايير الفنية: إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي لإصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية *للمعلومات.

المطلب الثالث: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

باعتبار القوائم المالية أهم المعلومات الجيدة ذات أهمية التي يعتمد عليها في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة فسيتم التركيز عليها في معرفة استخدام المؤسسات لها في تحسين الأداء الماليز.

أولا: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي

يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية فالأكيد أن التقييم لا يتم فقط لمعرفة الوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة تسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات الواردة في القوائم المالية فهذه لمعلومات تصبح ذات أهمية إذ تم استغلالها جيدا فهي لديها خاصية تنبؤية تساعد الإدارة على ذلك فالميزانية توفر معلومات حول المركز المالي السيولة والقدرة على السداد أما جدول حسابات النتائج

[1] سميحة بوحفص، **"أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"**، أطروحة دكتوراه محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد خيضر بسكرة، 2017-2018، ص 146-147.

فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص والذي يساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية بإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة الذي يعطي صورة أوضح عن تدفقات نقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها وتقييم توقيت الحصول عليها وذلك من أجل إمكانية المؤسسة من تسديد التزاماتها.

وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلبي الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:[1]

ـ اتخاذ قرارا يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ بالاستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها؛

ـ تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها بمسؤوليتها اتجاه المساهمين؛

ـ تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين؛

ـ تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة؛

ـ تحديد الأرباح القابلة لتوزيع ومقدار أرباح الأسهم.

ثانيا: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي[2]

بإضافة إلى دور المعايير المحاسبية الدولية في توحيد لغة المحاسبة في العالم كان لها أثر على تقييم الأداء المالي فسابقا كان لابد من إجراء تغيرات على المعلومات لتصبح معلومات مالية وهذا بالانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية أما مع المعايير الجديدة أصبحت الكشوف المحاسبية مقبولة دون إجراء تعديلات إضافة إلى أنه تحتوي على معلومات أكثر مما يسهل عملية التقييم بإضافة إلى :

ـ تكون صورة أوضح وأدق عن الاستدانة التي تعتمد عليها المؤسسة؛

ـ بالنسبة لجدول حسابات النتائج لن يصبح التحليل بواسطة الحسابات الوسيطة ممكنا لأن الأعباء تكون في غالب الأحيان مجمعة حسب الوظائف؛

ـ هناك انتقالا إلزاميا إلى جدول تدفقات الخزينة فالنتائج والأعباء التي تكون دون مقابل نقدي يتم حذفها أثناء حساب هامش الخام لتمويل الذاتي مما يسهل تقييم السيولة.

[1] شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 183.

[2] بزقراري حياة، مرجع سابق، ص 83-84.

المبحث الثالث: دراسات سابقة

سنتطرق في هذا المبحث الى عرض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع مع إبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات التي تناولت الموضوع

توجد عدة دراسات سابقة تناولت مختلف جوانب موضوع الدراسة الحالية

أولا: دراسات بمستوى دكتوراه

سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018 هدفت هذه الدراسة الى توضيح أثر الخصائص المتعلقة بمعدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، حيث استخلصت أن أغلب القرارات ان لم يكن مجملها في المؤسسات الاقتصادية تتم بناءا على المعلومات المحاسبية التي تتميز بعدة خصائص كالملاءمة وعدم التحيز والثبات.

ثانيا: دراسات بمستوى ماجيستير

بزقراري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجيستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010-2011 هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية المعلومات المحاسبية للمسيرين وكيف يتم الاعتماد عليها في تحسين الأداء المالي، حيث استخلصت أن المعلومات المحاسبية التي تعتبر أهم المصادر المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي فهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبية الذي يزود جميع الأطراف سواء الداخلية أو الخارجية بمعلومات ذات قيمة تؤثر على متخذي القرار.

بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة ماجيستير في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009 هدفت هذه الدراسة إلى أهمية المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة وإظهار أهمية القوائم المالية ودورها في إمداد المسيري في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها، حيث استخلصت أن المعلومات الجاهزة الصحيحة والدقيقة في الوقت المناسب والاستغلال الجيد لها يمكن المسيرين من اتخاذ القرارات المناسبة وتمكن المؤسسة من تقييم الأداء المالي لها باعتبار أن تقييم الأداء هو التقنية التي تسمح بمتابعة نشاطها ومساعدتها على العمل والاجتهاد بالتقدم والاستمرار ومحاولة تميزها بالكفاءة والفعالية .

ثالثا: دراسات بمستوى ماستر

عباسي عصام، تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة المعلومات المالية وإبراز أهميتها ودورها في إمداد المسيرين بالمؤسسة بمعلومات تمكنهم من تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات المناسبة، حيث استخلصت أن جودة المعلومات في وقتنا الحاضر ثروة هامة إذ أن التحكم والاستغلال الجيد لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمان لبقاء واستمرار المؤسسة.

حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،

2016–2017 هدفت هذه الدراسة إلى إبراز طريقة عرض القوائم المالية وأثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات مستخدمي القوائم المالية، حيث استخلصت أن الاختلافات في عرض القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها تؤثر مباشرة على مستخدميها هذا لأنهم بصدد اتخاذ قرارات وسط مجموعة من البدائل لهاذا يجب أن تكون القوائم المالية المعروضة تقوم على أسس ومبادئ تمكن من الاستفادة منها.

بلقاسمي سيد أحمد وآخرون، دور نظام معلومات محاسبي في تحسين الأداء المالي في شركات التأمين، مذكرة ماستر في علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017–2018 هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبي في الشركة وكيف يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين بالجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين الأداء المالي عن طريق مخرجاته إذ يؤثر على جودة التقارير المالية الواجب إعدادها وكذلك له أثر كبير على مستقبل المؤسسة.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنحاول إبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

أولا: أوجه التشابه تمثلت أوجه التشابه فيما يلي :

1– دراسات بمستوى دكتوراه:

دراسة سميحة بوحفص يكمن وجه التشابه في أن كلتا الدراستين درست المعلومات المحاسبية بتفصيل مع اظهار الخصائص المميزة والجيدة لهاته المعلومات.

2– دراسات بمستوى ماجيستير:

دراسة بزقراري حياة يكمن وجه الشبه في أن كلتا الدراستين تسعى لمعرفة دور وأثر المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي وكذلك في الدراسة الميدانية التي تظهر دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

دراسة بن خروف جليلة يكمن وجه الشبه في أن كلتا الدراستين تبرز كيف يتم استخدام المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي ودورها عليه، وكذلك الدراسة التطبيقية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

3– دراسات بمستوى ماستر:

دراسة عباسي عصام يكمن وجه التشابه أن كلتا الدراستين تبرز جودة المعلومات المحاسبية وكيف تساهم في تقييم الأداء المالي .

دراسة حورية بوقندورة يكمن وجه الشبه في أن كلتا هما تدرس جودة المعلومات وإظهار الخصائص الواجب توفرها

دراسة بلقاسمي سيد أحمد وآخرون يكمن وجه الشبه أن كلتا الدراستين تبين مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

ثانيا: أوجه الاختلاف تمثلت أوجه الاختلاف فيما يلي:

1 ـ دراسات بمستوى دكتوراه:

دراسة سميحة بوحفص يكمن وجه الاختلاف في أن دراسة سميحة بوحفص قد تطرقت الى أثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية فقد درست عملية اتخاذ القرارات دون التطرق الى الأداء المالي بينما الدراسة الحالية وضحت أثر هذه المعلومات على الأداء المالي، في دراسة سميحة بوحفص قامت باستبيان بينما الدراسة الحالية فقامت بدراسة حالة في مؤسسة اقتصادية.

2 ـ دراسات بمستوى ماجيستير:

دراسة بزقراري حياة يكمن وجه الاختلاف في أن دراسة بزقراري حياة قامت بإبراز المعلومات المحاسبية بشكل عام أي لم تتطرق إلى جودة هذه المعلومات أما الدراسة الحالية فقد تطرقت إلى جودة المعلومات المحاسبية

دراسة بن خروف جليلة يكمن واجب الاختلاف بأن دراسة بن خروف جليلة قامت بإظهار تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات أما بالنسبة لدراسة الحالية لم تتطرق إلى عنصر اتخاذ القرارات بل ركزت على تحسين الأداء المالي فقط.

3 ــ دراسات بمستوى ماستر:

دراسة عباسي عصام يكمن وجه الاختلاف في أن دراسة عباسي عصام قامت بإظهار تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات بينما الدراسة الحالية تم التركيز على مساهمة جودة المعلومات في تحسين الأداء المالي دون التطرق إلى عنصر اتخاذ القرارات

دراسة حورية بوقندورة يكمن وجه الاختلاف في أن دراسة حورية بوقندورة قامت بإبراز أثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات مستخدمي القوائم المالية بشكل عام وليس على تحسين الأداء المالي بحيث تطرقت إلى المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي والقوائم المالية أما بالنسبة لدراسة الحالية فلم يتم التطرق إلى الإفصاح المحاسبي بل تم التركيز على المعلومات المحاسبية والأداء المالي دراسة بلقاسمي سيد أحمد وآخرون يكمن وجه الاختلاف بأن دراسة بلقاسمي سيد أحمد قامت بهذه الدراسة من جهة شركات التأمين أما بالنسبة لدراسة الحالية قامت بهذه الدراسة من جانب المؤسسة الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

يعتبر الأداء المالي المؤشر الذي يعبر عن وضعية المؤسسة بموضوعية ولإجراء عملية تقييم الأداء المالي لابد من توفر معلومات تساعد على ذلك، بحث تعتبر المعلومات المحاسبية التي تعطي صورة صادقة عن نشاط المؤسسة ووضعيتها المالية المتوفرة في القوائم المالية أهم المصادر المعتمدة في عملية تقييم وتحسين الأداء المالي وما يعطي أهمية أكثر للمعلومات المحاسبية هو تميزها بعدة خصائص مما يجعلها ذات جودة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

تمهيد:

بعد التطرق الى كل من الأداء المالي وجودة المعلومات المحاسبية من الناحية النظرية سنقوم في هذا الفصل بإسقاط تلك الجوانب النظرية على الجانب العملي على الشركة الجزائرية جيو مومبران مشري، ولقد تم اختيار هذه الشركة لإجراء الدراسة الميدانية لمعرفة كيف تعتمد على المعلومات المحاسبية لتحسين أدائها المالي.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

من خلال هذا المبحث سوف يتم تقديم الشركة الجزائرية جيو مومبران مشري، وذلك بإعطاء لمحة حول نشأة وتعريف الشركة ومنتوجاتها وعرض الهيكل التنظيمي لها، مع توضيح المنهج المتبع في إعداد البحث والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

المطلب الأول: تقديم الشركة الجزائرية جيو مومبران

في هذا المطلب سنبرز أهم الجوانب النظرية حول الشركة

أولا: نشأة وتعريف الشركة

تم إنشاء الشركة الجزائرية ذات المسؤولية المحدودة لأغشية التبطين عام 2011 ودخلت حيز التنفيذ سنة 2014، تقع بالمنطقة الصناعية برج بوعريريج طريق المسيلة، وحدد رأس مالها بمبلغ قدره عشرين مليون دينار جزائري وتتمثل مهمتها في تصنيع وتسويق أغشية عالية الكثافة المستخدمة في عزل الهياكل الهيدروليكية، إنها تقنية الغلق والختم الأكثر كفاءة واقتصادية للتطبيق في مجالات صناعة النفايات، للزراعة، الهيدروكربونات.

ثانيا: هدف الشركة

المشاركة في نمو الاقتصاد الجزائري من خلال دمج هذا المنتج في مختلف المشاريع التي تتطلب إحكام وإغلاق دائم ومربح.

ثالثا: منتوجات الشركة

ـ **المواد الأولية:** أقامت شركات طويلة الأمد مع أفضل منتجي الراتنجات التي تعتبر المواد الأولية للمنتج مع الإضافات المختلفة مثل مضادات الأكسدة وأسود الكربون، ثم تتم معالجة هذه المواد الخام في صفائح ذات عرض وسمك مختلفين، كما يتم قبول أي تسليم المواد الخام على مستوى معمل الرقابة الداخلية لتحقيق اختبارات المطابقة للمواد الخام التي تتطلبها المعايير الدولية المعمول بها.

ـ **المنتج:** عبارة عن غشاء أرضي من البولي ايثيلين عالي الكثافة أملس من الجانبين

أنواعه:

- ✓ ذو سماكة: 0,7 مم؛
- ✓ ذو سماكة: 1 مم؛
- ✓ ذو سماكة: 1,5 مم؛
- ✓ ذو سماكة: 2 مم؛
- ✓ ذو سماكة: 2,5 مم.

رابعا: استخدامات المنتج: من بين أهم الحالات التي يستخدم فيها هاذ المنتوج ما يلي:

- ✓ غلق صهاريج التخزين للصناعات الكمياوية والبترولية؛
- ✓ غلق الخزانات؛
- ✓ العزل المائي لأسطح مراكز تخزين النفايات المنزلية، الصناعية؛
- ✓ العزل للقنوات والانهار؛
- ✓ مقاومة الكائنات الحية للدقيقة.

خامسا: الهيكل التنظيمي

العنوان: الهيكل التنظيمي لشركة جيوموميران مشري

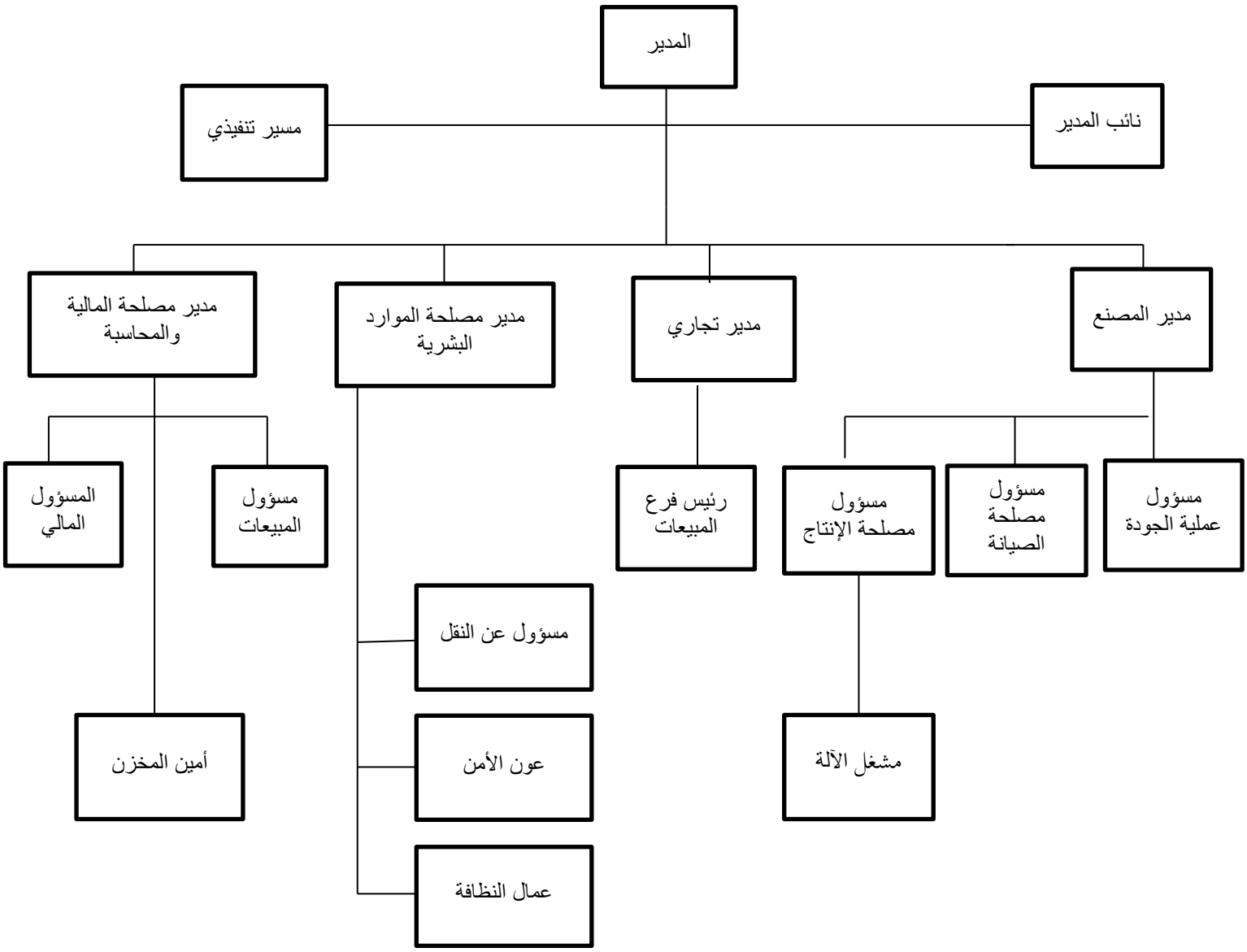

المصدر: وثائق الشركة

مهام كل مصلحة:

مدير الشركة: يعتبر الرئيس الإداري الأعلى في الشركة ومن مهامه الإشراف لكل الأعمال في الشركة، إصدار القرارات والتوجيهات، إمضاء الوثائق التي تدخل في مجال الاختصاص.

نائب المدير: يساعد المدير في أعماله.

مسير تنفيذي: هو المكلف بتسيير الشركة إداريا وتقنيا واتخاذ القرارات اللازمة في الأوقات المناسبة، كذلك العمل على التنسيق بين مختلف مصالح الشركة.

ويتفرع المدير العام إلى:

1 ـ مدير المصنع: وهو المسؤول عن مهام المصنع ويتفرع إلى:

ـ مسؤول عملية الجودة: يهتم بالمحافظة على جودة المنتوج والسهر على إبقائه ضمن المنتوجات الأكثر جودة

ـ مسؤول مصلحة الصيانة: في حالة وقوع عطب في الآلات يقوم بالتدخل في أقرب وقت لإصلاح ذلك العطب

ـ مسؤول مصلحة الإنتاج: وهي المصلحة التي تقوم بعملية التصنيع، فيقوم المسؤول بكافة شؤون هذه العملية حيث يتم تحويل المواد الأولية بعملية إنتاج المنتوج، وهناك مشغل الآلة التي تقوم بعملية الإنتاج.

2 ـ المدير التجاري: يسير مصلحة التجارة مدير التجارة وهذا المسؤول التجاري تستند إليه مهمة الإشراف على عمليات البيع التي تقوم بها الشركة وذلك في إطار القوانين الموضوعة لهذا الغرض، وهناك كذلك:

ـ رئيس فرع المبيعات: تستند إليه مهمة التنسيق مع الإطار التجاري فيما يخص جميع عمليات البيع وطلبات الشراء.

3 ـ مدير مصلحة الموارد البشرية: وهو المسؤول على هذه المصلحة خاصة بالعمال من ناحية التوظيف وتوفير مختلف الوثائق للعمال، تكوين الموظفين، وتتكون هذه المصلحة كذلك من:

ـ مسؤول عن النقل: إيصال وتأمين النوعية الممنوحة للزبائن وكذلك نقل عمال الشركة

ـ عون أمن: السهر على تطبيق كل الإجراءات الوقائية في مجال الأمن والمتابعة لكل المقاييس الأمنية

ـ عمال النظافة: السهر على تطبيق كل الإجراءات الوقائية في مجال النظافة.

4 ـ مدير مصلحة المالية والمحاسبة: يتكفل بتجميع الوثائق اللازمة التي تتكون منها ملفات مختلف العمليات، مراقبة الملفات قبل تسجيل العمليات المحاسبية، تسجيل جميع التدفقات الاقتصادية الناتجة عن العمليات التي تقوم بها الشركة، مسك دفاتر المحاسبة، القيام بأعمال نهاية السنة، إعداد مختلف الوثائق من قوائم مالية وغيرها وتتكون هذه المصلحة كذلك من:

ـ مسؤول المبيعات: يتكفل بمتابعة المبيعات التي تقوم بها الشركة يوميا من خلال الوثائق المختلفة المتعلقة بعمليات البيع، فواتير البيع وغيرها

ـ أمين المخزن: يقوم بالسهر على أمن وسلامة المخزن من خلال العمل على ضمان الوقاية من الحوادث وعدم تعرض الممتلكات للضياع

ـ المسؤول المالي: مهتم بعمليات دفع الفواتير للعملاء، دفع الضرائب، متابعة حركة الأموال في الشركة.

المطلب الثاني: المنهج المتبع والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

سيتم في هذا المطلب عرض المنهج المتبع في الدراسة الميدانية وتوضيح الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والمعطيات.

أولا: المنهج المتبع

تم الاعتماد في هذه الدراسة الميدانية التي تمت في شركة جيومومبران مشري على المنهج التحليلي فقد تم تحليل ودراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

ثانيا: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

تمت هذه الدراسة من خلال جمع الوثائق والمعلومات الخاصة والضرورية المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك لمعرفة نشاط الشركة بصفة عامة، ثم التعرف على القوائم المالية لهاته الشركة التي تبين وضعيتها

ومن أجل جمع المعلومات التي تفيد في الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية:

1 ـ المقابلة: تم اللجوء إلى مصالح مختلفة لإجراء عملية المقابلة من أجل طرح بعض الأسئلة الخاصة بموضوع البحث وجمع الإجابات ومحاولة فهمها ومن ثم تحليلها.

2 ـ استقراء الواقع: من خلال مزاولتنا التربص في هذه الشركة أتيحت لنا الفرصة بدراسة محيط الشركة، والإحاطة الجيدة بالمعلومات المحاسبية الخاصة بها.

3 ـ وثائق إدارية: تمت هذه الدراسة من خلال جمع الوثائق والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، من أهم هذه الوثائق

ـ الميزانيات المحاسبية

ـ جداول حسابات النتائج.

ثالثا: التبويب

تمت هذه الدراسة بالاعتماد على القوائم التي في حوزة الشركة ومحاولة فهمها وتفسيرها.

المبحث الثاني: دراسة الميزانيات المحاسبية وجدول حسابات النتائج للشركة ومساهمتها في تحسين الأداء المالي

إن الحكم على مدى جودة المعلومات المحاسبية لا يكون إلا من خلال مساهمتها في تحسين الأداء المالي للشركة، لذا يتم في هذا المبحث عرض ميزانيات وجداول حسابات النتائج لهذه الشركة ومن ثم تحليل ودراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لتوضيح أثر المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للشركة.

المطلب الأول: عرض ميزانيات محاسبية وجداول حسابات النتائج للشركة وإعداد الميزانيات المالية

تقوم هذه الشركة بإعداد مجموعة من القوائم في نهاية السنة المالية والتي تعبر عن الصورة الصادقة لوضعية الشركة، وفي هذا المطلب سيتم عرض هذه القوائم المالية للشركة خلال السنوات من 2017 إلى 2019.

أولا: ميزانيات الشركة

1 ـ الميزانية المالية المفصلة لسنة 2017

جانب الأصول

الأصول	القيمة الإجمالية	المؤونات والإهتلاكات	القيمة الصافية
أصول غير جارية			
فارق الاقتناء			
التثبيتات المعنوية	1.450.000	304.666,66	1.145.333,34
التثبيتات العينية			
أراضي	119.471.300	4.138.520	115.332.780
مباني	114.148.614,36	8.924.720,34	105.223.894,02
تثبيتات عينية أخرى	634.944.880,46	247.694.445,59	387.250.434,87
تثبيتات في شكل إمتياز			
التثبيتات الجاري إنجازها			
التثبيتات المالية			
سندات المساهمة المقومة بواسطة المعادلة			
المساهمات والحسابات الدائنة الملحقة			
سندات مثبتة أخرى			
القروض أصول أخرى غير جارية			
الضرائب المؤجلة على الأصول			
	987.767,62		987.767,62
مجموع الأصول غير جارية	871.002.562,44	261.062.352,59	609.940.209,85
أصول جارية			
المخزونات والمنتجات قيد التصنيع	173.226.376,47		173.226.376,47
الزبائن	304.727.610,14	19.570.656,01	285.156.954,13
المدينون الاخرون	4.150.049		4.150.049
الضرائب	60.823.882,77		60.823.882,77
حسابات مدينة الاستخدامات المماثلة الأخرى	1.587.933,34		1.587.933,34
توظيفات وأصول مالية جارية			
أموال الخزينة			
	35.869.219,75		35.869.219,75
مجموع الأصول الجارية	580.385.071,47	19.570.656,01	560.814.415,46
المجموع العام للأصول	**1.451.387.633,91**	**280.633.008,60**	**1.170.754.625,31**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الملحق رقم (01)

جانب الخصوم

الخصوم	المبالغ
رؤوس الأموال رأس المال الصادر رأس المال غير المطلوب العلاوات والإحتياطات فارق إعادة التقييم النتيجة الصافية ترحيل من جديد	232.000.000 113.190.286,90 (106.043.941,68)
مجموع رؤوس الأموال	239.146.345,22
الخصوم غير جارية القروض والديون المالية الضرائب المؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات مثبتة مسبقا	408.772.580,68
مجموع الخصوم غير الجارية	408.772.580,68
الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب ديون أخرى خزينة الخصوم	19.449.591,70 10.000 176.028.546,12 327.347.561,59
مجموع الخصوم الجارية	522.835.699,41
المجموع العام للخصوم	**1.170.754.625,31**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الملحق(02)

2 ـ الميزانية المالية مفصلة لسنة 2018

جانب الأصول

الأصول	القيمة الإجمالية	المؤونات والإهتلاكات	القيمة الصافية
أصول غير جارية			
فارق الاقتناء			
التثبيتات المعنوية	1.700.000	537.333,33	1.162.666,67
التثبيتات العينية		508.650	114.385.650
أراضي	119.471.300	11.207.692,63	102.940.921,73
مباني	114.148.614,36	313.180.089,26	328.868.940,78
تثبيتات عينية أخرى	642.049.030,04		
تثبيتات في شكل إمتياز			
التثبيتات الجاري إنجازها			
التثبيتات المالية			
سندات المساهمة المقومة بواسطة المعادلة			
المساهمات والحسابات الدائنة الملحقة			
سندات مثبتة أخرى			
القروض أصول أخرى غير جارية	9.899.767,62		9.899.767,62
الضرائب المؤجلة على الأصول			
مجموع الأصول غير جارية	887.268.712,02	330.010.765,22	557.257.946,8
أصول جارية			
المخزونات والمنتجات قيد التصنيع	320.783.209,33		320.783.209,33
الزبائن	279.088.926,59	24.417.501,33	254.671.425,26
المدينون الاخرون	88.076.562,55		88.076.562,55
الضرائب	125.155.598,87		125.155.598,87
حسابات مدينة الاستخدامات المماثلة الأخرى	2.2264.951,80		2.264.951,80
توظيفات وأصول مالية جارية			
أموال الخزينة	62.857.153,34		62.857.153,34
مجموع الأصول الجارية	877.226.402,48	24.417.501,33	853.808.901,15
المجموع العام للأصول	**1.765.495.114,50**	**354.428.266,55**	**1.411.066.847,95**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الملحق(04)

جانب الخصوم

الخصوم	المبالغ
رؤوس الأموال رأس المال الصادر رأس المال غير المطلوب العلاوات والإحتياطات فارق إعادة التقييم النتيجة الصافية ترحيل من جديد	232.000.000 171.762.392.78 7.146.345.22
مجموع رؤوس الأموال	410.908.738
الخصوم غير جارية القروض والديون المالية الضرائب المؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات مثبتة مسبقا	275.748.105,12
مجموع الخصوم غير الجارية	275.748.105,12
الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقة الضرائب ديون أخرى خزينة الخصوم	84.426.510,15 55.000 150.023.027,82 489.905.466,86
مجموع الخصوم الجارية	724.410.004,83
المجموع العام للخصوم	**1.411.066.847,95**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الملحق(05)

3 ـ الميزانية المالية مفصلة لسنة 2019

جانب الأصول

الأصول	القيمة الإجمالية	المؤونات والإهتلاكات	القيمة الصافية
أصول غير جارية			
فارق الاقتناء			
التثبيتات المعنوية			
التثبيتات العينية	1.778.000	755.233,33	1.022.766,67
أراضي	119.471.300,00	6.032.780	113.438.520
مباني	114.148.614,36	13.490.664,92	100.657.949,44
تثبيتات عينية أخرى	673.797.581,36	379.459.798,91	294.337.782,45
تثبيتات في شكل إمتياز			
التثبيتات الجاري إنجازها			
التثبيتات المالية			
سندات المساهمة المقومة بواسطة المعادلة			
المساهمات والحسابات الدائنة الملحقة			
سندات مثبتة أخرى			
القروض أصول أخرى غير جارية			
الضرائب المؤجلة على الأصول	10.039.767,62		10.039.767,62
مجموع الأصول غير جارية	919.235.263,34	399.738.477,16	519.496.786,18
أصول جارية			
المخزونات والمنتجات قيد التصنيع	215.894.078,61		215.894.078,61
الزبائن	232.362.808,02	24.417.501,33	207.945.306,69
المدينون الاخرون	8.179.591,35		8.179.591,35
الضرائب	139.128.956,92		2.449.549,75
حسابات مدينة الاستخدامات المماثلة الأخرى	2.449.549,75		
توظيفات وأصول مالية جارية			
أموال الخزينة	79.814.464,69		79.814.464,69
مجموع الأصول الجارية	677.829.449,34	24.417.501,33	653.411.948,01
المجموع العام للأصول	**1.597.064.712,68**	**424.155.978,49**	**1.172.908.734,19**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الملحق (07)

جانب الخصوم

الخصوم	المبالغ
رؤوس الأموال	300.000.000
رأس المال الصادر	34.811.801,35
رأس المال غير المطلوب	
العلاوات والإحتياطات	
فارق إعادة التقييم	
النتيجة الصافية	111.368.646
ترحيل من جديد	76.096.936,65
مجموع رؤوس الأموال	522.277.384
الخصوم غير جارية	
القروض والديون المالية	154.309.331,03
الضرائب المؤجلة	
ديون أخرى غير جارية	
مؤونات ومنتجات مثبتة مسبقا	
مجموع الخصوم غير الجارية	154.309.331,03
الخصوم الجارية	
الموردون والحسابات الملحقة	26.487.277,56
الضرائب	19.663
ديون أخرى	130.890.996,86
خزينة الخصوم	338.924.081,74
مجموع الخصوم الجارية	496.322.019,16
مجموع العام للخصوم	**1.172.908.734,19**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الملحق(08)

ثانيا: جدول حساب النتائج خلال الفترة

2017 – 2019 ـ 2018

البيان	2017	2018	2019
المبيعات والمنتجات الملحقة	1.031.432.569,57	1.152.857.625,73	1.029.383.857,39
الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	29.068.364,99	100.269.473,66	(4.862.023,63)
إنتاج مثبت إعانات الاستغلال			
إنتاج السنة المالية	1.060.500.934,56	1.253.127.099,39	1.024.521.833,76
المشتريات المستهلكة	702.657.115,09	852.337.726,84	691.019.893,75
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	19.460.968,98	41.645.793,78	42.365.484,35
استهلاكات السنة المالية	722.118.084,07	893.983.520,62	733.385.378,10
القيمة المضافة للاستغلال	338.382.850,49	359.143.578,77	291.136.455,66
أعباء المستخدمين	49.631.991,06	41.924.434,94	50.354.697,86
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	44.421	117.301,60	605.812,20
إجمالي فائض الاستغلال	288.706.438,43	317.101.842,23	240.175.945,60
المنتوجات العملياتية الأخرى	345.202,89	814.421,73	927.514,87
الأعباء العملياتية الأخرى	44.043.722,37	13.005.240,24	11.576.305,54
مخصصات الإهتلاكات والمؤونات	86.956.435,76	77.323.257,95	69.727.711,94
إسترجاعات على خسائر القيمة والمؤونات		3.528.000	
النتيجة العملياتية	158.051.483,19	231.115.765,77	159.799.442,99
المنتوجات المالية	2.177.873,45	2.549.182,60	3.489.051,99
الأعباء المالية	47.029.069,19	61.892.555,59	51.909.848,98
النتيجة المالية	(44.851.196,29)	(59.343.372,99)	(48.420.796,99)
النتيجة العادية قبل الضرائب	113.200.286,90	171.772.392,78	111.378.646
الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية	10.000	10.000	10.000
الضرائب المؤجلة			
مجموع منتوجات للأنشطة العادية	1.063.024.010,90	1.260.018.703,72	1.028.938.400,62
مجموع أعباء الأنشطة العادية	949.833.724	1.088.256.310,94	917.569.754,62
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	113.190.286,90	171.762.392,78	111.368.646
صافي نتيجة السنة المالية	**113.190.286,90**	**171.762.392,78**	**111.368.646**

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الملحق (03-06-09)

تحليل جدول حسابات النتائج لسنوات الثلاث:

1 ـ رقم الأعمال: هو قيمة المبيعات المحققة للشركة خلال السنة حسب نشاطها، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رقم الأعمال قد ارتفع سنة 2018، حيث قدرت نسبة الزيادة ب 11,77% ثم انخفض سنة 2019 بنسبة 10,71% وهذا راجع إلى الانخفاض في عدد الوحدات المباعة.

2 ـ تحليل القيمة المضافة للاستغلال: نلاحظ تزايد في قيمة المضافة بالنسبة 6,13% سنة 2018 وانخفاض في سنة 2019 يقدر ب 18,93% وهذا نتيجة ارتفاع استهلاكات السنة المالية مقارنة برقم الأعمال.

3 ـ تحليل الفائض الإجمالي للاستغلال: نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع الفائض الإجمالي سنة 2018 ب 9,83% مقارنة بسنة 2017 وذلك نتيجة انخفاض أعباء المستخدمين والضرائب الرسوم التي بلغت نسبة 15,36% في حين انخفض الفائض سنة 2019 ب 24,25% مقارنة بسنة 2018 وذلك لارتفاع أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم بنسبة 21,21% مقارنة ب 2018.

4 ـ النتيجة العملياتية: تعبر عن الناتج الذي تحققه الشركة خلال دورة استغلالها وتظهر أهميتها في كونها تقيس الفعالية الاقتصادية للشركة في الظروف العادية، من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع النتيجة العملياتية سنة 2018 مقارنة بالسنة 2017 حيث بلغت نسبة هذه الزيادة 46,22% ثم انخفضت سنة 2019 ب 30,85%.

5 ـ النتيجة الصافية لسنة المالية: حسب جدول حسابات النتائج لسنوات الثلاث فإن الشركة حققت أرباح معتبرة وقدرت نسبة الزيادة في النتيجة الصافية لسنة 2018 ب 51,74% بينما سجلت انخفاضا سنة 2019 قدر ب 35,16% مقارنة بسنة 2018 وهذا التغيير في النتيجة الصافية مرتبط بالتغير في رقم الأعمال ومختلف المصاريف.

ثالثا: إعداد الميزانيات المالية المختصرة

خلال الفترة 2017 ـ 2018 ـ 2019

جانب الأصول

البيان	2017	%	2018	%	2019	%
الأصول الثابتة	609.940.209,85		557.257.946,80		519.496.786,18	
مجموع الأصول الثابتة	609.940.209,85	52,09	557.257.946,80	39,49	519.496.786,18	44,29
أصول متداولة						
قيم الإستغلال	173.226.376,47	14,79	320.783.209,33	22,73	215.894.078,61	18,40
قيم قابلة لتحقق	351.718.819,24	30,04	470.168.538,48	33,32	357.703.404,71	30,49
قيم جاهزة	35.869.219,75	3,06	62.857.153,34	4,45	79.814.464,69	6,80
مجموع الأصول المتداولة	560.814.415,46	47,90	853.808.901,15	60,50	653.411.948,01	55,70
مجموع الأصول	**1.170.754.625,31**	**100**	**1.411.066.847,59**	**100**	**1.172.908.734,19**	**100**

جانب الخصوم

البيان	2017	%	2018	%	2019	%
الأموال الدائمة						
الأموال الخاصة	239.146.345,22	20,42	410.908.738	29,12	522.277.384	44,52
ديون طويلة الأجل	408.772.580,68	34,91	275.748.105,12	19,54	154.309.331,03	13,15
مجموع الأموال الدائمة	647.918.925,90	55,34	686.656.843,12	48,66	676.586.715,03	57,68
ديون قصيرة الأجل	522.835.699,41	44,65	724.410.004,83	51,33	496.322.019,16	42,31
مجموع الخصوم	**1.170.754.625,31**	**100**	**1.411.066.847,95**	**100**	**1.172.908.734,19**	**100**

لتصل من خلال إعداد الميزانية المالية المختصرة يتضح لنا أن الأصول الثابتة 52,09% و39,49% و44,29% خلال السنوات 2017 و2018 و2019 في حين أن الأصول المتداولة تشكل نسبة 47,90% و60,50% و55,70% وهذه الزيادة نلاحظها في كل من قيم الاستغلال فقد ارتفعت من 14,79% إلى 22,73 % ثم انخفضت سنة 2019 إلى 18,40%، وكانت نسبة القيم القابلة للتحقق 30,04% لترتفع إلى 33,32% ثم انخفضت سنة 2019 إلى 30,49% بالنسبة للقيم الجاهزة فقدرت نسبتها سنة 2017 لتكون 3,06% لترتفع سنة 2018 لتكون 4,45% وتستمر في الارتفاع لتصل إلى 6,80% سنة 2019 أما بالنسبة للخصوم نجد أن الأموال الدائمة انخفضت 55,34% سنة 2017 لتصل إلى 48,66% سنة 2018 ثم ترتفع مرة أخرى سنة 2019 فتشكل نسبة 57,68% وهذا الارتفاع راجع إلى الزيادة في الأموال الخاصة أما الديون القصيرة الأجل فنلاحظ أنها ارتفعت من سنة 2017 إلى سنة 2018 بحيث كانت 44,65% فأصبحت 51,33% وهذا الارتفاع راجع إلى كل من الموردين وخزينة الخصوم، ثم عاودت الانخفاض سنة 2019 إلى 42,31%.

المطلب الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لشركة

من أجل القراءة الجيدة للوضعية المالية يستلزم التحليل بواسطة عدة مؤشرات ودراسة نسب وسيتم في هذا المطلب دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

أولا: تحليل مؤشرات التوازن المالي

1 ـ حساب رأس المال العامل:

وهو من بين المؤشرات الأساسية لتقييم التوازن المالي داخل الشركة، ويمكن تحليل رأس المال العامل من زاويتين

من أعلى الميزانية يحسب بالعلاقة التالية: الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

ومن أسفل الميزانية يحسب بالعلاقة التالية: أصول متداولة – خصوم متداولة.

حساب رأس المال العامل لشركة خلال الفترة 2017، 2018، 2019

من أعلى الميزانية جدول رقم (01)

البيان	2017	2018	2019
الأموال الدائمة	647.918.925,90	686.656.843,12	676.586.715,03
الأصول الثابتة	609.940.209,85	557.257.946,80	519.496.786,18
رأس المال العامل	**37.978.716,05**	**129.398.896,32**	**157.089.928,85**

الجدول رقم (02) من أسفل الميزانية

البيان	2017	2018	2019
الأصول المتداولة	560.814.415,46	853.808.901,15	653.411.948,01
ديون قصيرة الأجل	522.835.699,41	724.410.004,83	496.322.019,16
رأس المال العامل	**37.978.716,05**	**129.398.896,32**	**157.089.928,85**

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة كما أنه ارتفع سنة 2018 بنسبة 240,71% أما سنة 2019 فقد ارتفع بنسبة 21,39% مقارنة بسنة 2018 وهذا راجع إلى الارتفاع بالأموال الخاصة، وبالتالي فإن الشركة تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة دورة الاستغلال بعدما تمكنت من تمويل أصولها الثابتة باستخدام مواردها الدائمة وهذا مؤشر على توازن الشركة على المدى الطويل.

ـ أنواع رأس المال العامل: نعرضها في الجدول رقم(03)

البيان	2017	2018	2019
الأموال الخاصة	239.146.345,22	410.908.738	522.277.384
الأصول الثابتة	609.940.209,85	557.257.946,80	519.496.786,18
رأس المال العامل الخاص	**(370.793.846,63)**	**(146.349.208,80)**	**2.780.597,82**
مجموع الأصول المتداولة	560.814.415,46	853.808.901,15	653.411.948,01
رأس المال العامل الإجمالي	**560.814.415,46**	**853.808.901,15**	**653.411.948,01**
ديون قصيرة الأجل	522.835.699,48	724.410.004,83	496.322.019,16
ديون طويلة الأجل	408.772.580,68	275.748.105,12	154.309.331,03
رأس المال العامل الأجنبي	**931.608.280,31**	**1.000.158.109,95**	**650.631.350,19**

ـــ **رأس المال العامل الخاص:** نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الخاص سالب خلال سنة 2017 وذلك لأن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الخاصة وهذا يعني أن الأصول الثابتة غير ممولة كليا بالأموال الخاصة بل هناك جزء ممول عن طريق ديون طويلة الأجل بنسبة تقدر 60,79% أما رأس المال العامل الخاص بسنة 2018 لايزال سالب لكنة ارتفع بنسبة 60,53% مقارنة بسنة 2017، أما بالنسبة لسنة 2019 نجد أن رأس المال العامل الخاص موجب فقد ارتفع بنسبة 101,89% مقارنة بسنة 2018 وهذا يدل على أن الشركة تمكنت من تمويل كافة أصولها الثابتة بأموالها الخاصة ووجود مقدار إضافي لتغطية ديونها قصيرة الأجل.

ـــ **رأس المال العامل الإجمالي:** نلاحظ زيادة في قيمة الأصول المتداولة من سنة 2017 إلى سنة 2018 حيث بلغت نسبة الزيادة ب 52,24%، أما سنة 209 فقد انخفضت الأصول المتداولة بنسبة 23,47% مقارنة بسنة 2018 وهذا لانخفاض قيم الاستغلال وقيم القابلة للتحقق.

ـــ **رأس المال العامل الأجنبي:** نلاحظ أن الشركة تعتمد على الديون في تمويل دوراتها الاستغلالية وهذا من خلال ارتفاع ديون قصيرة الأجل سنة 2018، حيث بلغت نسبة الزيادة 38,55% مقارنة بسنة 2017، بعدما سجلت الشركة انخفاض في ديونها قصيرة الأجل سنة 2019 حيث قدر هذا الانخفاض بنسبة 31,48% مقارنة بسنة 2018 وهذا يدل على تسديد الشركة للقروض وكذلك الفوائد.

2 ـــ حساب احتياجات رأس المال العامل:

بحيث احتياجات رأس المال العامل = احتياجات الدورة – موارد الدورة

احتياجات الدورة تمثل الأصول المتداولة – القيم الجاهزة

موارد الدورة تمثل ديون قصيرة الأجل – سلفات مصرفية.

جدول رقم (04) يعبر عن احتياجات الدورة للشركة

البيان	2017	2018	2019
الأصول المتداولة	560.814.415,46	853.808.901,15	653.411.948,01
القيم الجاهزة	35.869.216,75	62.857.153,34	79.814.464,69
احتياجات الدورة	**524.945.195,71**	**790.951.747,81**	**573.597.483,32**

جدول رقم (05) يعبر عن موارد الدورة

البيان	2017	2018	2019
ديون قصيرة الأجل	522.835.699,41	724.410.004,83	496.322.019,16
سلفات مصرفية	327.347.561,59	489.905.466,86	3328.924.081,74
موارد الدورة	**195.488.137,82**	**234.504.537,97**	**157.397.937,42**

جدول رقم (06) يوضح حساب احتياجات رأس المال للشركة

البيان	2017	2018	2019
احتياجات الدورة	524.945.195,71	790.951.747,81	573.597.483,32
موارد الدورة	195.488.137,82	234.504.537,97	157.397.937,42
احتياجات رأس المال العامل	**329.457.057,89**	**556.447.209,84**	**416.199.545,90**

من خلال الجدول نلاحظ أن للشركة احتياجات في رأس المال العامل موجبة خلال السنوات الثلاث، وهذا يفسر لنا أن احتياجات التمويل للشركة أكبر من مواردها

كما يتبين أن هذا الاحتياج ارتفع سنة 2018 بنسبة 68,89% وهذا راجع الى أن الزيادة في الأصول المتداولة كانت بنسبة أكبر من الزيادة في الديون قصيرة الأجل، في حين سنة 2019 انخفضت نسبة الاحتياج ب14,02% مقارنة ب 2018 وهذا راجع الى أن الانخفاض في الأصول المتداولة كانت بنسبة أكبر من الانخفاض في ديون قصيرة الأجل.

3 ـ حساب الخزينة الصافية:

بحيث تمثل الخزينة الصافية للشركة رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

وكذلك تحسب بالعلاقة التالية: القيم الجاهزة – السلفات البنكية .

والجدول رقم (07) يمثل الخزينة الصافية للشركة بالطريقة الاولى

البيان	2017	2018	2019
رأس المال العامل	37.978.716,05	129.398.896,32	157.089.928,85
احتياجات رأس المال العامل	329.457.057,89	556.447.209,84	416.199.545,90
الخزينة الصافية	**(291.478.341,84)**	**(427.048.313,52)**	**(259.109.617,05)**

والجدول رقم (08) يمثل الخزينة الصافية للشركة بالطريقة الثانية

البيان	2017	2018	2019
القيم الجاهزة	35.869.219,75	62.857.153,34	79.814.464,69
السلفات البنكية	327.347.561,59	489.905.466,86	338.924.081,74
الخزينة الصافية	**(291.478.341,84)**	**(427.048.313,52)**	**(259.109.617,05)**

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل للشركة أقل من احتياجات رأس المال العامل وبالتالي الخزينة الصافية سالبة خلال ثلاث سنوات الدراسة مما أدى الى لجوء الشركة الى السلفات المصرفية وبالتالي الشركة لم تحقق شرط توازنها.

ثانيا: دراسة النسب المالية

1 ـ حساب نسب السيولة للشركة:

الجدول رقم(09) يبين لنا حساب نسب السيولة للشركة خلال الفترة 2017– 2018–2019

البيان	2017	2018	2019
نسبة السيولة العامة	560.814.415,46	853.808.901,15	653.411.948,01
أصول متداولة	522.835.699,41	724.410.004,83	496.322.019,16
ديون قصيرة الأجل	1,072 =	1,178 =	1,316 =
نسبة السيولة السريعة	387.588.038,99	533.025.691,82	437.517.869,40
أصول متداولة – المخزون	522.835.699,41	724.410.004,83	496.322.019,16
ديون قصيرة الأجل	0,741 =	0,735 =	0,881 =
نسبة السيولة الجاهزة	35.869.219,75	62.857.153,34	79.814.464,69
النقدية	522.835.699,41	724.410.004,83	496.322.019,16
ديون قصيرة الأجل	0,068 =	0,086 =	0,160 =

ـــ **نسبة السيولة العامة:** تبين هذه النسبة قدرة الشركة على سداد ديونها قصيرة الأجل اعتمادا على أصولها المتداولة، ونلاحظ هذه النسبة خلال ثلاث سنوات قد تجاوزت 1 وهذا ما يدل على وجود رأس مال عامل موجب كما تبين لنا أن نسبة السيولة العامة في ارتفاع وهذا راجع إلى أن نسبة الزيادة في الأصول المتداولة أكبر من نسبة الزيادة في الديون القصيرة الأجل وهذا ما يدل على أن الشركة قادرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل .

ـــ **نسبة السيولة السريعة:** تدل هذه النتائج على أن المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل من خلال القيم المحققة والقيم الجاهزة.

ـ **نسبة السيولة الجاهزة:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة الجاهزة ارتفعت من 0,06 سنة 2017 إلى 0,08 سنة 2018 ثم 0,16 سنة 2019 وهذا راجع إلى الارتفاع في القيم الجاهزة، كما تبين لنا هاته النسب منخفضة مقارنة بالنسبة المقبولة (0,5).

2 ـ نسب النشاط

الجدول رقم (10) يبين لنا حساب نسب النشاط للشركة

البيان	2017	2018	2019
معدل دوران اجمالي الأصول	1.031.432.569,57	1.152.857.625,73	1.029.383.857,39
المبيعات	1.170.754.625,31	1.411.066.847,95	1.172.908.734,19
إجمالي الأصول	0,8809 =	0,8170 =	0.8776 =
معدل دوران الأصول الثابتة	1.031.432.569,57	1.152.857.625,73	1.029.383.857,39
المبيعات	609.940.209,85	557.257.946,80	519.496.786,18
الأصول المتداولة	1,691 =	2,068 =	1,981 =
معدل دوران أصول متداولة	1.031.432.569,57	1.152.857.625,73	1.029.383.857,39
المبيعات	560.814.415,46	853.808.901,15	653.411.948,01
أصول متداولة	1,839 =	1,350 =	1,575 =
متوسط المخزون			
مخزون أول مدة + مخزون أخر مدة	157.172.715,94	247.004.792,90	268.338.643,97
2			
معدل دوران المخزون	878.334.785,57	1.072.637.864,01	890.711.259,67
تكلفة المبيعات	157.172.715,94	247.004.792,90	268.338.643,97
متوسط المخزونات	5,58 =	4,34 =	3,31 =
فترة التحصيل	285.156.954,13 * 360	254.671.425,26 *360	207.945.306,69 *360
عملاء + أوراق القبض * 360	1.031.432.569,57	1.152.857.625,73	1.029.383.857,39
المبيعات	= 99 يوم	= 79 يوم	= 72 يوم
متوسط رصيد العملاء	246.106.815,78	269.914.189,69	231.308.365,97
معدل دوران العملاء	285.156.954,13	254.671.425,26	207.945.306,69
عملاء + أوراق القبض	246.106.815,78	269.914.189,69	231.308.365,97
متوسط رصيد العملاء	1,158 =	0,943 =	0,898 =
فترة التسديد	19.449.591,70 * 360	84.426.510,15 *360	26.487.277,56 *360
موردون + أوراق الدفع * 360	701.909.769,94	817.004.905,59	589.127.380,87
مشتريات	= 9 أيام	= 37 يوم	= 16 يوم
متوسط رصيد الموردون	16.898.736,92	51.938.050,92	55.456.893,85
معدل دوران الموردون	19.449.591,70	84.426.510,15	26.487.277,56
موردون + أوراق الدفع	16.898.736,92	51.938.050,92	55.456.893,85
متوسط رصيد الموردون	1,15 =	1,62 =	0,47 =

ـ معدل دوران إجمالي الأصول: يقدر معدل اجمالي الاصول للشركة ب 0.87 سنة 2017 ثم انخفض إلى 0,81 سنة 2018 بعدها ارتفع إلى 0,87 سنة 2019 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في الشركة يحقق 0,87 دينار من المبيعات وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها.

ـ **معدل دوران الأصول الثابتة:** قد بلغت النسبة 1,691 سنة 2017 ثم ارتفعت سنة 2018 إلى 2,068 وذلك نتيجة ارتفاع المبيعات وانخفاض الأصول الثابتة بسبب مخصصات الإهتلاكات ثم بلغت 1,981 سنة 2019، وكل هذه النتائج فوق 1 تدل على كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة.

ـ **معدل دوران الأصول المتداولة:** باعتبار هذا المعدل مؤشر جيد لقياس كفاءة استخدام الأصول المتداولة في تحقيق المبيعات، نلاحظ أن المعدلات المحققة في انخفاض حيث سجلت 1,83 و 1,35 سنة 2017 و 2018 على الترتيب ثم ارتفعت سنة 2019 لتسجل 1,57 وهذا راجع إلى التغير في الأصول المتداولة.

ـ **معدل دوران الزبائن:** مدة التحصيل من العملاء قد بلغت 99 يوم فهي بذلك قد تجاوزت الحد الاقصى 90 يوم وبمقارنتها مع مدة تسديد موردي سنة 2017 التي بلغت 9 أيام فهي بعيدة جدا اما سنة 2018 فقد انخفضت إلى 79 يوم فهي مقبولة لأنها أقل من 90 يوم ولكن بمقارنتها مع مدة تسديد موردي 2018 التي كانت 37 يوم أما بالنسبة لسنة 2019 بلغت مدة التحصيل 72 يوم ومدة التسديد انخفضت أيضا إلى 16 يوم.

ـ **مدة دوران الموردين:** وهي المهلة التي تسدد فيها الشركة ديونها للموردين فهي منخفضة مقارنة مع مدة الزبائن ماعدا سنة 2018، مما يعني أن الشركة لا تتبع سياسة جيدة سنة 2017 – 2019 يوم وذلك لأنه يجب أن تكون فترة الزبائن أقل من فترة تسديد للموردين.

3 ـ نسب المردودية:

الجدول رقم (11) يمثل حساب نسب المردودية للشركة خلال الفترة 2017 – 2018 – 2019

البيان	2017	2018	2019
المردودية المالية	113.190.286,90	171.762.392,78	111.368.646
النتيجة الصافية	239.146.345,22	410.908.738	522.277.384
الأموال الخاصة	= 0,473	= 0,418	= 0,213
المردودية الاقتصادية	288.706.438,43	317.101.842,23	240.175.945,60
الإجمالي الفائض للاستغلال	1.170.754.625,31	1.411.066.847,95	1.172.908.734,19
مجموع الأصول	= 0,2465	= 0,2247	= 0,2047
المردودية التجارية	113.190.286,90	171.762.392,78	111.368.646
النتيجة الصافية	1.031.432.569,57	1.152.857.625,73	1.029.383.857,39
رقم الأعمال خارج الضريبة	= 0,109	= 0.148	= 0,108

ـ **المردودية المالية:** مثل هذه النسبة مردودية الأموال الخاصة وتبين لنا نسبة الربحية المالية بحيث انخفضت سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 من 47,3% إلى 41,80% لتصل إلى 21,30% سنة 2019 وذلك بسبب الزيادة في الأموال الخاصة.

ـ **المردودية الاقتصادية:** إن نسبة الربحية الاقتصادية فب انخفاض مستمر حيث قدرت نسبتها على التوالي 24,65%، 22,47%، 20,47% إلا أنها نسبة معتبرة وهذا ما يدل على قدرة الشركة على توليد الأرباح من خلال عملياتها بعيدا عن أثر المصاريف المالية والضرائب .

ـ **المردودية التجارية:** نلاحظ أن نسبة الربحية التجارية ارتفعت من 10,90% سنة 2017 إلى 14,80% سنة 2018 أي أن كل دينار من المبيعات يحقق لنا 10,90% من الأرباح، ثم انخفضت مرة أخرى إلى 10,80% سنة 2019.

3 ـ حساب نسب المديونية:

الجدول رقم (12) يمثل أهم النسب الخاصة بالمديونية للشركة

البيان	2017	2018	2019
نسبة الاقتراض	931.608.280,09	1.000.158.109,95	650.631.350,19
مجموع الديون	1.170.754.625,31	1.411.066.847,95	1.172.908.734,19
مجموع الأصول	0,795 =	0,708 =	0,554 =
نسبة الديون إلى رأس المال	931.608.280,09	1.000.158.109,95	650.631.350,19
مجموع الديون	239.146.345,22	410.908.738	522.277.384
مجموع حقوق الملكية	3,895 =	2,434 =	1,245 =
نسبة هيكل رأس المال	408.772.580,68	275.748.105,12	154.309.331,03
ديون طويلة الأجل	647.918.925,90	686.656.843,12	676.586.715,03
الأموال الدائمة	0,630 =	0,401 =	0,228 =

ـ نسبة الاقتراض: قدرت هذه النسبة سنة 2017 ب 0,79 ثم انخفضت إلى 0,70 سنة 2018 ولا تزال في انخفاض مستمر حيث بلغت 0,55 سنة 2019 وهنا تبين لنا أن الشركة تعتمد على أموال الغير في تمويل استثماراتها وقد ينتج عنه مخاطر في الحصول على قروض جديدة.

ـ نسبة الديون إلى الأموال الخاصة: بلغت هذه النسبة سنة 2017 ب 3,89 ثم انخفضت إلى 2,43 وبلغت سنة 2019 ب 9,24 وهذا الانخفاض راجع إلى الزيادة في الأموال الخاصة، إلى أن هذه النسب تبقى مرتفعة وهي ليست في صالح الشركة لأنها تنقص من قدرة الشركة للحصول على قروض جديدة.

ـ نسبة هيكل رأس المال: نلاحظ أن الديون طويلة الأجل تمثل نسبة 63% سنة 2017 لتنخفض إلى 40,10% سنة 2018 أما سنة 2019 فقد بلغت 22,80% وهذا الانخفاض نتيجة ارتفاع الأموال الخاصة وبالتالي يمكن القول أن هيكل رأس المال مقبول.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة:

الجدول رقم (13) يبين نقاط القوة والضعف

نقاط القوة	نقاط الضعف
رأس المال العامل موجب	**الخزينة الصافية السالبة**
ـ تمتلك الشركة هامش أمان	ـ لا تتبع الشركة سياسة جيدة في التحكم في فترات التحصيل من عند الزبائن والتسديد للموردين
ـ قدرة الشركة على سداد ديونها قصيرة أي أن نسبة السيولة مرتفعة	ـ نسبة المردودية المالية في انخفاض
ـ كفاءة الشركة في استخدام أصولها الثابتة في تحقيق المبيعات	ـ من خلال دراسة نسب الاقتراض فإن الشركة تعتمد كثيرا على أموال الغير في تمويل استثماراتها قد ينتج عنه مخاطر
ـ كفاءة الشركة في إدارة ممتلكاتها	ـ نسبة الديون إلى راس المال مرتفعة قد تؤدي إلى تخفيض قدرة الشركة للحصول على قروض جديدة.
ـ بالرغم من انخفاض المردودية الاقتصادية إلا أن النسب كانت معتبرة ومنها قدرة المؤسسة على توليد الأرباح	
ـ نسبة هيكل رأس المال كانت مقبولة.	

خلاصة الفصل

بعد القيام بدراسة حالة في شركة جيومومبران مشري فهذه الشركة تقوم بإعداد قوائم مالية تسهل عليها عملية الرقابة على الأداء المالي ومحاولة تحسين الاختلالات، ومن أجل الوقوف على حقيقة جودة المعلومات المحاسبية المستعملة في تحسين الأداء المالي تم القيام بإجراء تعديلات على الميزانيات المحاسبية فأصبح من السهل القيام بعملية تقييم الوضعية المالية للشركة، ومن خلال النتائج المسجلة خلال سنوات الدراسة يمكن للشركة القيام بإجراءات تساعد على تحسين أدائها المالي خلال السنوات المقبلة وبعد تحليل مؤشرات التوازن المالي كانت الشركة قد حققت رأس مال عامل موجب إلا أن خزينتها الصافية سالبة مما أدى بها اللجوء إلى السلفات، وبعد دراسة النسب المالية للشركة هناك نسب أوضحت أن أصحاب القرار تهتم بجودة المعلومات المحاسبية في وضعيتها المالية ومحاولة تحسن أدائها ويتضح ذلك من خلال قدرة الشركة على سداد ديونها قصيرة الأجل فنسبة السيولة كانت ترتفع من سنة إلى أخرى وكذلك كفاءتها في استخدام أصولها الثابتة إلا أن هناك نسب لم تلقى اهتماما يتضح ذلك من خلال عدم قيام الشركة لسياسة جيدة من خلال فترة التحصيل من العملاء والتسديد للموردين حيث كان عليها التحكم في هذه الفترات بطريقة مناسبة.

الخاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، والذي من خلاله تم التعرف على المعلومات المحاسبية وما تتميز به من خصائص من أجل الحكم على جودتها، ومحاولة الوقوف على أثر جودة هذه المعلومات في تحسين الأداء المالي الذي يعتبر وسيلة لتفادي المخاطر التي قد تقع فيها المؤسسة، ومن خلال الدراسة الميدانية في شركة ذات المسؤولية المحدودة جيومومبران مشري واستخدام أهم المؤشرات التي مكنتنا من تشخيص الوضعية المالية الحقيقية لهذه الشركة، وجدنا أنه على الشركة العمل على تعزيز نقاط القوة والسعي لتدنية والتخلص من نقاط الضعف.

أولا: نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة حاولنا معالجة الإشكالية المتمثلة في **كيف تؤثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟** من خلال فصل نظري وآخر تطبيقي وتم التوصل للنتائج التالية:

ـ الاداء المالي هو الوسيلة التي يمكن من خلالها تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق استخدام مؤشرات التوازن المالي ودراسة النسب المالية ومن أهم هذه النسب (نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المردودية، نسب المديونية)؛

ـ القوائم المالية هي الصورة الصادقة التي تعبر عن وضعية المؤسسة وهي مصدر أساسي للمعلومات المحاسبية؛

ـ تتمتع المعلومات المحاسبية بعدة خصائص ومعايير يمكن من خلالها قياس جودة المعلومات المحاسبية؛

ـ تساهم القوائم المالية من خلال تحليلها إلى تقييم الأداء المالي ومنثم تحسينه.

نتائج اختبار الفرضيات: من خلال دراستنا توصلنا للإجابة على الفرضيات التالية:

اختبار الفرضية الأولى : هل يوجد أثر إيجابي لخاصية الموثوقية في تقييم وتحسين الأداء المالي؟ تم إثبات عدم صحة هذه الفرضية وذلك لأن لخاصية الموثوقية أثر في تقييم وتحسين الأداء المالي باعتبار أن الموثوقية خاصية مهمة يجب توفرها في المعلومات المحاسبية فبعد دراسة جودة المعلومات المحاسبية وجدنا أن من أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات جودة هي خاصية الموثوقية.

اختبار الفرضية الثانية: إلى أي مدى يعتمد مسيرو المؤسسة على المعلومات الواردة في القوائم المالية لتحسين أدائها المالي؟ تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك لأن القوائم المالية مصدر أساسي للمعلومات المحاسبية التي تنتجها مصلحة المحاسبة في المؤسسة فيتم الاستغلال الجيد لها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

ثانيا: الاقتراحات

من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن نقوم بإعطاء بعض الاقتراحات التي نرى أنها ضرورية قصد تحسين الأداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على جودة المعلومات المحاسبية:

ـ إعداد القوائم المالية والإفصاح عنها لابد أن يكون بطريقة سليمة؛

ـ توفير معلومات محاسبية تتمتع بالمصداقية والوضوح لأن عكس ذلك يؤدي إلى نتائج تخل بالأداء المالي للمؤسسة؛

ـ تحسين سياسة التحصيل من الزبائن والتسديد للموردين.

ثالثا: أفاق الدراسة

بعد تناولنا لهذا الموضوع والتوصل إلى النتائج المذكورة وكذا تقديم مجموعة من الاقتراحات، نأمل أنه قد ساهمنا ولو بالشيء اليسير في إثراء الموضوع والذي يمكن أن يفتح أفاقا جديدة لمواصلة الدراسة، وبذلك يمكن أن نقترح بعض الدراسات:

ـ مدى مساهمة مصداقية القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛

ـ فعالية جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات المالية.

قائمة المصادر والمراجع

أ – الكتب :

1. أمين السيد أحمد لطفي، **نظرية المحاسبة القياس والإفصاح والتقرير المالي**، جزء2 الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
2. حسين بلعجوز، **نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية**، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 2009.
3. حسين القاضي وآخرون، **المحاسبة الدولية ومعاييرها، ط2، دار الثقافة لنشر والتوزيع**، الأردن.
4. طلال محمد علي الجحاوي وآخرون، **قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها**، ط1، دار الأيام لنشر والتوزيع، عمان، 2017.
5. سيد عطاء الله السيد، **نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية لنشر والتوزيع**، عمان الأردن، 2009.
6. عبد الرحمان عطية، **محاسبة عامة وفق النظام المحاسبي المالي**، ط2، دار النشر جيلطي، الجزائر، 2011.
7. عبد الرحمان عطية، **محاسبة معمقة وفق النظام المحاسبي المالي**، ط1، الجزائر، 2011.
8. شعيب شنوف، **محاسبة مؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية**، جزء1، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2008.
9. محمد، عباس بدوي وآخرون، **محاسبة مالية مدخل نظم المعلومات**، جزء1، إسكندرية مصر.

ب ــ البحوث الجامعية :

1. بن خروف جليلة، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء للمؤسسة واتخاذ القرارات**، مذكرة ماجيستير، مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أ محمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009.
2. بلقاسمي سيد أحمد وآخرون، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين**، مذكرة ماستر، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير، جامع الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018.
3. بزقراري حياة، **دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي**، مذكرة ماجيستير، محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011.
4. دادن عبد الغاني، **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية**، أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007.
5. حورية بوقندورة، **جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية**، محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017.
6. حامدي علي، **أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، مذكرة ماجيستير، محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011.
7. مقنين إيمان، **قدرة القوائم المالية في تحقيق المنفعة لمستخدميها**، مذكرة ماستر محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.

8. سميحة بوحفص، **أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد خيضر بسكرة، 2017-2018.
9. عيساوي بوجمعة وآخرون، **دور طرق التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بمستقبل المؤسسة**، مذكرة ماستر، مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2016-2017.
10. عباسي عصام، **تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات**، مذكرة ماستر، مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012.
11. تالي رزيقة، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر، إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العقيد أكلي محند أولحاج، بويرة، 2011-2012.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
كلمة شكر.....	**IV**
الاهداء.....	**V**
ملخص.....	**VII**
قائمة المحتويات.....	**VIII**
قائمة الجداول والأشكال.....	**IX**
قائمة الملاحق.....	
المقدمة	**أ – ت**
الفصل الأول: الأداء المالي وجودة المعلومات المحاسبية	**1**
تمهيد.....	**02**
المبحث الأول: مفاهيم حول الأداء المالي والقوائم المالية.....	**03**
المطلب الأول: : مفهوم وأهداف الأداء المالي.....	**03**
أولا: مفهوم الأداء المالي.....	**03**
ثانيا: أهداف الأداء المالي.....	**03**
المطلب الثاني: عملية تقييم الأداء المالي.....	**04**
أولا: مفهوم تقييم الأداء المالي.....	**04**
ثانيا: مصادر معلومات تقييم الأداء المالي.....	**04**
ثالثا: مؤشرات تقييم الأداء المالي.....	**05**
المطلب الثالث: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية.....	**09**
أولا: تعريف القوائم المالية.....	**09**
ثانيا: مكونات القوائم المالية.....	**09**
ثالثا: مستخدمي القوائم المالية.....	**10**
المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية ومساهمتها في تحسين الأداء المالي.....	**11**
المطلب الأول: المعلومات المحاسبية وجودتها.....	**11**
أولا: المعلومات المحاسبية.....	**11**
ثانيا: جودة المعلومات المحاسبية.....	**13**
المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية ومعاييرها.....	**14**
أولا: قياس جودة المعلومات المحاسبية.....	**14**

ثانيا: معايير تحقق جودة المعلومات المحاسبية.....	**15**
المطلب الثالث: مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.....	**15**
أولا: دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي.....	**15**
ثانيا: أثر المعايير المحاسبية الدولية على تقييم الأداء المالي.....	**16**
المبحث الثالث: دراسات سابقة.....	**17**
المطلب الأول: الدراسات التي تناولت الموضوع	**17**
أولا: دراسات بمستوى دكتوراه.....	**17**
ثانيا: دراسات بمستوى ماجيستير.....	**17**
ثالثا: دراسات بمستوى ماستر.....	**17**
المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.....	**18**
أولا: أوجه التشابه.....	**18**
ثانيا: أوجه الاختلاف.....	**18**
خلاصة:.....	**20**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	**21**
تمهيد:	**22**
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.....	**23**
المطلب الأول: تقديم الشركة جيومومبران.....	**23**
المطلب الثاني: المنهج المتبع والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.....	**26**
المبحث الثاني: دراسة الميزانيات المحاسبية وجدول حسابات النتائج لشركة ومساهمتها في تحسين الأداء المالي	**26**
المطلب الأول: عرض الميزانيات المحاسبية وجدول حسابات النتائج وإعداد الميزانيات المالية.....	**26**
المطلب الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لشركة.....	**36**
المطلب الثالث: مناقشة نتائج الشركة.....	**42**
خلاصة:	**43**
خاتمة:.....	**44**
قائمة المصادر والمراجع:.....	**46**
الملاحق:.....	**49**
الفهرس:.....	**59**

الملاحق

الملحق رقم (01)

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA
Activité : TRANSFORMATION PLASTIQUE
Article d'imposition : 34017109649
Identifiant fiscal : 001134046429364

BILAN
Exercice clos le : 31/12/2017

ACTIF	N	Exe : 2017			Exe : 2016
		Brut	Amort-Prov	Net	Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 450 000,00	304 666,66	1 145 333,34	356 666,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		119 471 300,00	4 138 520,00	115 332 780,00	116 279 910,00
Bâtiments		114 148 614,36	8 924 720,34	105 223 894,02	107 506 866,31
Autres immobilisations corporelles		634 944 880,46	247 694 445,59	387 250 434,87	445 220 204,70
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachée					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courant		987 767,62		987 767,62	1 227 767,62
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		**871 002 562,44**	**261 062 352,59**	**609 940 209,85**	**670 591 415,30**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		173 226 376,47		173 226 376,47	141 119 055,42
Créances et emplois assimilés					
Clients		304 727 610,14	19 570 656,01	285 156 954,13	207 056 677,43
Autres débiteurs		4 150 049,00		4 150 049,00	76 272 000,00
Impôts et assimilés		60 823 882,77		60 823 882,77	43 715 913,58
Autres créances et emplois assimilés		1 587 933,34		1 587 933,34	1 471 085,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers cour					-
Trésorerie		35 869 219,75		35 869 219,75	3 791 693,13
TOTAL ACTIF COURANT		**580 385 071,47**	**19 570 656,01**	**560 814 415,46**	**473 426 424,56**
TOTAL GENERAL ACTIF		**1 451 387 633,91**	**280 633 008,60**	**1 170 754 625,31**	**1 144 017 839,86**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (02)

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA
Activité : TRANSFORMATION PLASTIQUE
Article d'imposition : 34017109649
Identifiant fiscal : 001134046429364

BILAN

Exercice clos le : 31/12/2017

PASSIF	NOTE	Exe : 2017	Exe : 2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		232 000 000,00	232 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)			
Ecarts de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		113 190 286,90	19 224 447,49
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-106 043 941,68	-125 268 389,17
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**239 146 345,22**	**125 956 058,32**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		408 772 580,68	540 190 000,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**408 772 580,68**	**540 190 000,00**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		19 449 591,70	14 347 882,14
Impôts		10 000,00	27 741,00
Autres dettes		176 028 546,12	178 504 722,95
Trésorerie Passif		327 347 561,59	284 991 435,45
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**522 835 699,41**	**477 871 781,54**
TOTAL GENERAL PASSIF		**1 170 754 625,31**	**1 144 017 839,86**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (03)

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 51

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : *ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA*

Activité : *TRANSFORMATION PLASTIQUE*

Article d'imposition : *34017109649*

Identifiant fiscal : *001134046429364*

COMPTE DE RESULTATS
(Par nature)

Période du : 01/01/2017 au : 31/12/2017

	NOTE	Exe : 2017	Exe : 2016
Ventes et produits annexes		1 031 432 569,57	532 230 711,85
Variation stocks produits finis et en cours		29 068 364,99	37 588 913,90
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**1 060 500 934,56**	**569 819 625,75**
Achats consommés		702 657 115,09	386 722 119,90
Services extérieurs et autres consommations		19 460 968,98	32 074 120,95
II - CONSOMMATION DE L?EXERCICE		**722 118 084,07**	**418 796 240,85**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**338 382 850,49**	**151 023 384,90**
Charges de personnel		49 631 991,06	39 494 451,03
Impôts, taxes et versements assimilés		44 421,00	223 001,00
IV - EXCEDENT BRUT D?EXPLOITATION		**288 706 438,43**	**111 305 932,87**
Autres produits opérationnels		345 202,89	231 267,46
Autres charges opérationnelles		44 043 722,37	10 646 072,76
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		86 956 435,76	66 470 070,94
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**158 051 483,19**	**34 421 056,63**
Produits financiers		2 177 873,45	3 843 788,70
Charges financières		47 029 069,74	19 030 397,84
VI - RESULTAT FINANCIER		**-44 851 196,29**	**-15 186 609,14**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**113 200 286,90**	**19 234 447,49**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		10 000,00	10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 063 024 010,90**	**573 894 681,91**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**949 833 724,00**	**554 670 234,42**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**113 190 286,90**	**19 224 447,49**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**113 190 286,90**	**19 224 447,49**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (04)

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : *ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA*
Activité : *TRANSFORMATION PLASTIQUE*
Article d'imposition : *34017109649*
Identifiant fiscal : *001134046429364*

ALGM - SARL
TEL : 035 87 31 27
FAX : 035 87 32 61
R.C.N° : 00 G 16 529A11

BILAN

Exercice clos le : 31/12/2018

ACTIF	N	Exe : 2018			Exe : 2017
		Brut	Amort-Prov	Net	Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 700 000,00	537 333,33	1 162 666,67	1 145 333,34
Immobilisations corporelles					
Terrains		119 471 300,00	5 085 650,00	114 385 650,00	115 332 780,00
Bâtiments		114 148 614,36	11 207 692,63	102 940 921,73	105 223 894,02
Autres immobilisations corporelles		642 049 030,04	313 180 089,26	328 868 940,78	387 250 434,87
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachée					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courant		9 899 767,62		9 899 767,62	987 767,62
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		**887 268 712,02**	**330 010 765,22**	**557 257 946,80**	**609 940 209,85**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		320 783 209,33		320 783 209,33	173 226 376,47
Créances et emplois assimilés					
Clients		279 088 926,59	24 417 501,33	254 671 425,26	285 156 954,13
Autres débiteurs		88 076 562,55		88 076 562,55	4 150 049,00
Impôts et assimilés		125 155 598,87		125 155 598,87	60 823 882,77
Autres créances et emplois assimilés		2 264 951,80		2 264 951,80	1 587 933,34
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers cour					.
Trésorerie		62 857 153,34		62 857 153,34	35 869 219,75
TOTAL ACTIF COURANT		**878 226 402,48**	**24 417 501,33**	**853 808 901,15**	**560 814 415,46**
TOTAL GENERAL ACTIF		**1 765 495 114,50**	**354 428 266,55**	**1 411 066 847,95**	**1 170 754 625,31**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (05)

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA
Activité : TRANSFORMATION PLASTIQUE
Article d'imposition : 34017109649
Identifiant fiscal : 001134046429364

BILAN

Exercice clos le : 31/12/2018

PASSIF	NOTE	Exe : 2018	Exe : 2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		232 000 000,00	232 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)			
Ecarts de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		171 762 392,78	113 190 286,90
Autres capitaux propres - Report à nouveau		7 146 345,22	-106 043 941,68
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**410 908 738,00**	**239 146 345,22**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		275 748 105,12	408 772 580,68
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**275 748 105,12**	**408 772 580,68**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		84 426 510,15	19 449 591,70
Impôts		55 000,00	10 000,00
Autres dettes		150 023 027,82	176 028 546,12
Trésorerie Passif		489 905 466,86	327 347 561,59
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**724 410 004,83**	**522 835 699,41**
TOTAL GENERAL PASSIF		**1 411 066 847,95**	**1 170 754 625,31**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (06)

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 51

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : *ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA*
Activité : *TRANSFORMATION PLASTIQUE*
Article d'imposition : *34017109649*
Identifiant fiscal : *001134046429364*

ALGM - SARL
TEL : 035 87 31 27
FAX : 035 87 32 61
R.C.N° : 00-0464293417

COMPTE DE RESULTATS
(Par nature)

Période du : 01/01/2018 au : 31/12/2018

	NOTE	Exe : 2018	Exe : 2017
Ventes et produits annexes		1 152 857 625,73	1 031 432 569,57
Variation stocks produits finis et en cours		100 269 473,66	29 068 364,99
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**1 253 127 099,39**	**1 060 500 934,56**
Achats consommés		852 337 726,84	702 657 115,09
Services extérieurs et autres consommations		41 645 793,78	19 460 968,98
II - CONSOMMATION DE L?EXERCICE		**893 983 520,62**	**722 118 084,07**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**359 143 578,77**	**338 382 850,49**
Charges de personnel		41 924 434,94	49 631 991,06
Impôts, taxes et versements assimilés		117 301,60	44 421,00
IV - EXCEDENT BRUT D?EXPLOITATION		**317 101 842,23**	**288 706 438,43**
Autres produits opérationnels		814 421,73	345 202,89
Autres charges opérationnelles		13 005 240,24	44 043 722,37
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		77 323 257,95	86 956 435,76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		3 528 000,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**231 115 765,77**	**158 051 483,19**
Produits financiers		2 549 182,60	2 177 873,45
Charges financières		61 892 555,59	47 029 069,74
VI - RESULTAT FINANCIER		**-59 343 372,99**	**-44 851 196,29**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**171 772 392,78**	**113 200 286,90**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		10 000,00	10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 260 018 703,72**	**1 063 024 010,90**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 088 256 310,94**	**949 833 724,00**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**171 762 392,78**	**113 190 286,90**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**171 762 392,78**	**113 190 286,90**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (07)

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA
Activité : TRANSFORMATION PLASTIQUE
Article d'imposition : 34017109649
Identifiant fiscal : 001134046429364

BILAN

Exercice clos le : 31/12/2019

ACTIF	N	Exe : 2019			Exe : 2018
		Brut	Amort-Prov	Net	Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 778 000,00	755 233,33	1 022 766,67	1 162 666,67
Immobilisations corporelles					
Terrains		119 471 300,00	6 032 780,00	113 438 520,00	114 385 650,00
Bâtiments		114 148 614,36	13 490 664,92	100 657 949,44	102 940 921,73
Autres immobilisations corporelles		673 797 581,36	379 459 798,91	294 337 782,45	328 868 940,78
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachée					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courant		10 039 767,62		10 039 767,62	9 899 767,62
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		**919 235 263,34**	**399 738 477,16**	**519 496 786,18**	**557 257 946,80**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		215 894 078,61		215 894 078,61	320 783 209,33
Créances et emplois assimilés					
Clients		232 362 808,02	24 417 501,33	207 945 306,69	254 671 425,26
Autres débiteurs		8 179 591,35		8 179 591,35	88 076 562,55
Impôts et assimilés		139 128 956,92		139 128 956,92	125 155 598,87
Autres créances et emplois assimilés		2 449 549,75		2 449 549,75	2 264 951,80
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers cour					
Trésorerie		79 814 464,69		79 814 464,69	62 857 153,34
TOTAL ACTIF COURANT		**677 829 449,34**	**24 417 501,33**	**653 411 948,01**	**853 808 901,15**
TOTAL GENERAL ACTIF		**1 597 064 712,68**	**424 155 978,49**	**1 172 908 734,19**	**1 411 066 847,95**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (08)

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : *ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA*
Activité : *TRANSFORMATION PLASTIQUE*
Article d'imposition : *34017109649*
Identifiant fiscal : *001134046429364*

BILAN

Exercice clos le : 31/12/2019

PASSIF	NOTE	Exe : 2019	Exe : 2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		300 000 000,00	232 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)		34 811 801,35	
Ecarts de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		111 368 646,00	171 762 392,78
Autres capitaux propres - Report à nouveau		76 096 936,65	7 146 345,22
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**522 277 384,00**	**410 908 738,00**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		154 309 331,03	275 748 105,12
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**154 309 331,03**	**275 748 105,12**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		26 487 277,56	84 426 510,15
Impôts		19 663,00	55 000,00
Autres dettes		130 890 996,86	150 023 027,82
Trésorerie Passif		338 924 081,74	489 905 466,86
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**496 322 019,16**	**724 410 004,83**
TOTAL GENERAL PASSIF		**1 172 908 734,19**	**1 411 066 847,95**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

الملحق رقم (09)

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 51

SARL ALGERIENNE GEOMEMBRANE MECHRI

Adresse : *ZONE INDUSTRIEL ROUTE DE M'SILA BBA*

Activité : *TRANSFORMATION PLASTIQUE*

Article d'imposition : *34017109649*

Identifiant fiscal : *001134046429364*

COMPTE DE RESULTATS
(Par nature)

Période du : 01/01/2019 au : 31/12/2019

	NOTE	Exe : 2019	Exe : 2018
Ventes et produits annexes		1 029 383 857,39	1 152 857 625,73
Variation stocks produits finis et en cours		-4 862 023,63	100 269 473,66
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**1 024 521 833,76**	**1 253 127 099,39**
Achats consommés		691 019 893,75	852 337 726,84
Services extérieurs et autres consommations		42 365 484,35	41 645 793,78
II - CONSOMMATION DE L?EXERCICE		**733 385 378,10**	**893 983 520,62**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**291 136 455,66**	**359 143 578,77**
Charges de personnel		50 354 697,86	41 924 434,94
Impôts, taxes et versements assimilés		605 812,20	117 301,60
IV - EXCEDENT BRUT D?EXPLOITATION		**240 175 945,60**	**317 101 842,23**
Autres produits opérationnels		927 514,87	814 421,73
Autres charges opérationnelles		11 576 305,54	13 005 240,24
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		69 727 711,94	77 323 257,95
Reprise sur pertes de valeur et provisions			3 528 000,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**159 799 442,99**	**231 115 765,77**
Produits financiers		3 489 051,99	2 549 182,60
Charges financières		51 909 848,98	61 892 555,59
VI - RESULTAT FINANCIER		**-48 420 796,99**	**-59 343 372,99**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**111 378 646,00**	**171 772 392,78**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		10 000,00	10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**1 028 938 400,62**	**1 260 018 703,72**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**917 569 754,62**	**1 088 256 310,94**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**111 368 646,00**	**171 762 392,78**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**111 368 646,00**	**171 762 392,78**

Copyright Winalco SCF 2010 - 06 61 70 24 28

بحمد الله